جامعة زيان عاشور – الجلفة –

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس والفلسفة

الصحة النفسية لدى أطفال ضحايا الطلاق باستخدام اختبار رسم العائلة

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس العيادي

من إعداد :

- لحرش الهام
- ثامري لويزة

إشراف الأستاذ:

أ. د/. فرحات عبد الرحمان

لجنة المناقشة:

- رئيسا ومناقشا
- أ. د فرحات عبد الرحمان مشرفا ومقررا
- مناقش

السنة الجامعية:2026/2025

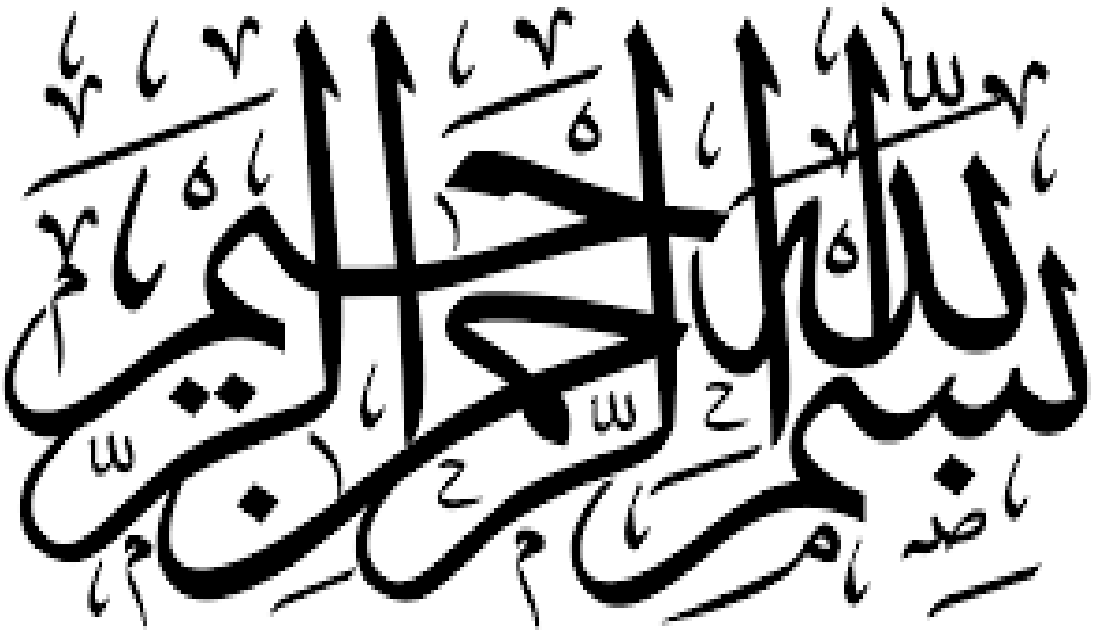
بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وعرفان

قبل كل شيئ الحمد لله الذي وفقنا لاتمام هذا العمل والذي كان له الفضل الأول والأخير وعملا بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم: "ما لا يشكر الناس لا يشكر الله" حديث صحيح.

ونخص بالشكر والامتنان والعرفان إلى الأستاذ المشرف: **"فرحات عبد الرحمان"** أطال الله في عمره.

كما نتوجه بخالص الشكر والتقدير إلى كل من ساعدني لإنجاز هذا العمل من قريب أو بعيد كما أتقدم بالشكر والعرفان إلى كل أساتذة العلوم الاقتصادية.

وأخيرا وليس آخرا أشكر كل من ساهم معي ولو بكلمة طيبة وأعتذر لمن فاتني ذكره ولم أتمكن من ذكره في هذا المقال وصلى الله وسلم على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه أجمعين.

اهداء

﴿وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ﴾

إلى نفسي أولاً، التي آمنت بالحلم رغم التعب، وسعت بخطى ثابتة حتى وصلت إلى هذه اللحظة التي تُتوَّج فيها سنوات الاجتهاد.

إلى والدي العزيزين: أبي لحرش محمد، وأمي بن خريف امباركة، حفظكما الله وأدامكما سنداً ونوراً في حياتي، فبفضلكما كان الطريق أهون والنجاح أقرب.

إلى إخوتي الأحبة: كاميليا التي كانت لي بمثابة أمٍّ ثانية، وفاطنة السند الداعم في كل المواقف، وعامر وشكر الله الذين كانوا مصدر قوة وطمأنينة.

إلى جدتي الغالية مسعودة خليلي، أطال الله عمرها وأدام دعواتها المباركة التي كانت ترافقني في كل خطوة.

وإلى أجمل الإضافات في العائلة: محسن، سالين، مشكاة، شام، وحنو، الذين أضفوا للحياة فرحاً ودفئاً لا يُنسى.

كما أهدي هذا العمل لزميلتي في المذكرة، رفيقة هذا المشوار، التي شاركتني تعب الطريق ولحظات الإنجاز.

إليكم جميعاً أهدي ثمرة جهدي، بكل حب وامتنان ووفا

لحرش الهام

اهداء

وآخر دعوٰاهم آن الحمدلله رب العالمين

عظم المراد فهان الطريق جاءت لذة الوصول لتمحي مشقة السنين، الحمدلله ماتم جهد ولا ختم سعي الا بفضله، بتوفيق من الله تعالى اتممت اعداد مذكرة تخرجي لنيل شهادة ماستر علم النفس العيادي.

اهدي هذا النجاح الى ملاكي الطاهر امي الغالية، الى من دعمني بلا حدود واعطاني بلا مقابل ابي الغالي، الى اخواتي الغاليات اميراتي الثلاثة، الى اخي وحيدي رفيق دربي، الى إلى زوجي الغالي، شكراً لأنك كنت السند والداعم في كل خطوة، وإلى أهل زوجي امي وابي الكرام، شكراً لمحبتكم وطيبة قلوبكم ودعواتكم المستمرة، أهديكم هذا العمل المتواضع عربون تقدير وامتنان. شكرا لزميلتي التي شاركتني تفاصيل هذا العمل.

الحمدلله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين.

ثامري لويزة

ملخص الدراسة

حاولنا من خلال هذه الدراسة الكشف عمّا إذا كان الطلاق يؤثر على الطفل من خلال انخفاض تقدير الذات والتدني في مستوى التحصيل الدراسي، حيث طُبقت الدراسة على عينة قصدية مكوّنة من حالة واحدة، وقد اعتمدنا منهج دراسة الحالة للإجابة على التساؤل التالي:

كيف تظهر أبعاد الصحة النفسية لدى أطفال ضحايا الطلاق من خلال اختبار رسم العائلة؟

ولجمع البيانات استخدمنا كلاًّ من المقابلة نصف الموجهة، ودراسة الحالة، واختبار رسم العائلة، وتوصلنا إلى أن الطلاق يؤثر سلباً على الصحة النفسية بأبعادها المذكورة سابقاً، ألا وهي انخفاض مستوى تقدير الذات والتدني في مستوى التحصيل الدراسي،وارتفاع مستوى القلق يظهر من خلال حذف او تشويه أحد الوالدين في الرسم.

الكلمات المفتاحية: الطلاق، الطفولة، الصحة النفسية، انخفاض تقدير الذات، تدني التحصيل الأكاديمي.

Abstract:

During this study, we tried to reveal whether divorce affects the child through low self-esteem and poor educational achievement. The study was applied to an intentional sample consisting of a single case, and we adopted the case study approach to answer the following question:

How do the dimensions of mental health appear among children victims of divorce through the family drawing test?

To collect data, we used the semi-structured interview, the case study method, and the family drawing test. We concluded that divorce negatively affects mental health through its previously mentioned dimensions, namely low self-esteem and poor academic achievement.

الكلمات المفتاحية

Keywords: divorce, childhood, mental health, low self-esteem, poor academic performance.

فهرس المحتويات

المحتويات	الصفحة
الإهداء	
شكروعرفان	
الملخص	
فهرس المحتويات	
مقدمة	أ
الفصل التمهيدي	
إشكالية الدراسة	*5*
فرضيات الدراسة	*8*
أهداف الدراسة	*9*
أهمية الدرسة	*9*
تحديد المفاهيم	*9*
الدراسات السابقةوالتعقيب حولها	*10*
الفصل الثاني: الصحة النفسية	
تمهيد:	*15*
تعريف الصحة النفسية	*16*
أهمية الصحة النفسية	*17*
أهداف الصحة النفسية	*18*
الأسباب التي تؤدي إلى الاهتمام بالصحة النفسية	*18*
معايير الصحة النفسية	*20*
مجالات الصحة النفسية:	*22*
خلاصة الفصل	*23*

الفصل الثالث: مفاهيم أساسية حول الطلاق	
تمهيد	*26*
تعريف الطلاق:	*27*
أركان الطلاق:	*27*
أنواع الطلاق :	*28*
أسباب الطلا ق:	*29*
مراحل الطلاق	*31*
الأثار المترتبة عن الطلاق على الأطفال:	*32*
خلاصة الفصل	*34*
الفصل الرابع: إجراءات الدارسة الميدانية	
تمهيد	*36*
منهج المستخدم:	*37*
عينة الدراسة	*37*
أدوات الدراسة.	*38*
حدود الدراسة	*39*
ظروف اجراء مراحل التطبيق	*40*
خلاصة الفصل	*41*
الفصل الخامس: عرض وتفسير النتائج وتحليلها	
تمهيد	*43*
عرض الحالات	*44*
تحليل المقابلة:	*60*
تحليل إختبار رسم العائلة للحالة	*71*
عرض وتفسيير النتائج	*74*
خلاصة الفصل	*74*
الإستنتاج العام	*75*
توصيات و اقتراحات	*76*

قائمة المراجع	*77*
الملاحق	*79*

مقدمة

مقدمة

الطلاق هو قرار صعب يؤثر على الأفراد والاسرة بشكل عميق يمكن أن يكون له تأثير كبير على الجوانب العاطفية والاجتماعية والمالية للأطراف المعنية تتطلب عملية الطلاق تقديرا وتفهما للمشاعر والحاجات المختلفة لكل طرف وغالبا ما يكون لها تأثير عميق على حياة الناس والعائلة بأكملها لقوله تعالى فإذا طلقْتمُ النسَاءَ فَبَلَغْنَ أجَلَهُنَّ فأمْسِكُوهُنَّ بِمعْروفٍ أوْ سَرِحُوهُنَّ بِمعْروفٍ ولاَ تُسِكُوهُنَّ ضِرارا ل تَعْتَدُوا ۚ وَمَن يفْعَلْ ذَٰلِكَ فَقَدْ ظلمَ نفْسَهُ ۚ ولاَ تَتخِذُوا آيَاتِ اللَّهِ هُزوًا ۚ واَذكُروا نعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمَا أنزلَ عَلَيْكُم مِنَ الْكِتابِ واَلْحِكْمَةِ يعظُكم بِهِ ۚ واَتقُوا اللَّهَ واَعلْمُوا أنَّ اللَّهَ بِكُلِ شَيْءٍ عَلِيمٌ «سورة البقرة الآية 229 .

فالصحة هي حالة العافية العامة للجسم والعقل تعتمد الصحة على توازن عدة عوامل مثل التغذية السليمة والنوم الجيد وادارة الضغوط اليومية بشكل صحيح أن الاستثمار في الصحة يعني الاستثمار في جودة الحياة والقدرة على الاستمتاع لكل جوانبها وتعد الصحة النفسية جزء اساسيا لا يتجزأ من الصحة العامة للفرد وفي هدا الصدد ينص دستور منظمة الصحة العالمية على أن الصحة هي حالة من اكتمال السلامة بدنيا وعقليا واجتماعيا لا مجرد انعدام المرض او العجز ومن أهم أثار هدا التعريف أن شرح الصحة النفسية يتجاوز مفهوم انعدام الاضطرابات او حالات العجز النفسية والصحية النفسية عبارة عن حالة من العافية يمكن فيها للفرد تكريس قدراته أو قدراتها الخاصة والتكيف مع انواع الاجهاد العادية والعمل بتفان وفعالية والاسهام في مجتمعه او مجتمعها وتعتبر الصحة النفسية من الامور الاساسية لتوطيد قدرتنا الجماعية والفردية على التفكير التأثر والتفاعل مع بعضنا البعض كبشر وكسب لقمة العيش والتمتع بالحياة وعلى هدا الأساس يمكن اعتبار تعزيز الصحة النفسية وحمايتها واستعادتها شاغلا حيوياَ للأفراد والجماعات

والمجتمعات في جميع انحاء العالم أن الحديث عن الصحة النفسية يقودنا بالضرورة إلى الحديث عن الشخصية وابعادها ومعايير السواء واللاسواء لدى الافراد ومبادئ الفروق الفردية وتفاوتها من شخص لأخر ومنه يعود اختيارنا لهدا الموضوع إلى محاولة التعرف على مستوى الصحة النفسية لدى طفل ضحية الطلاق وكذلك معرفة ماذا كان هناك تفاوت في الصحة النفسية لدى اطفال ضحايَا الطلاق حسب المتغيرات التالية الجنس، السن، حالة السكن .

إلا أن الضرورة لا تُقع الضرر إذ يبقى الطلاق سببا لكثير من المشكلات لجميع افراد الاسرة وخاصة الاطفال باعتبار ان الطفولة مرحلة حساسة وهي احدى المراحل الاساسية التي يمر بها الفرد في أثناء تطوره ونموه وأثناء هدا النمو لابد له من اشباع حاجاته حتى يستمر ارتقائه ونموه ويمكن تأثير الطلاق في معاناة الاطفال واحساسهم بالتهديد والخوف وهدا ما يؤثر على استقرارهم النفسي ويسبب لهم الحرمان هدا ما يجعل الطفل في حالة نفسية صعبة وتُمنعهم من أن يعيشوا حياة طبيعية وفي هدا السياق جاءت دراستنا لتحاول فهم مستوى الصحة النفسية لدى اطفال ضحايَا الطلاق وتضم هذه الدراسة قسمين أساسيين قسم نظري وقسم تطبيقي

- الجانب الأول نظري يحتوي بدوره على فصلين :

الفصل التمهيدي : بعنوان الإطار العام للدراسة ويحتوي على اشكالية فرضيات أهمية أهداف اسباب اختيار الموضوع التعاريف الاجرائية الدراسات السابقة تم التعقيب عليها .

الفصل الثاني: بعنوان الصحة النفسية تعريف الصحة النفسية أهمية الصحة النفسية أهداف الصحة النفسية الأسباب التي تؤدي الى الاهتمام بالصحة النفسية معايير الصحة النفسية مظاهر الصحة النفسية مجالات الصحة النفسية .

الفصل الثالث: بعنوان الطلاق تعريف الطلاق، أركان الطلاق، انواع الطلاق ، أسباب الطلاق ، مراحل الطلاق، الاثار المترتبة عن الطلاق على الأطفال .

- الجانب التطبيقي يضم فصلين هما :

الفصل الرابع :بعنوان إجراءات الدراسة الميدانية، تمهيد، منهج المستخدم، عينة الدراسة، حدود الدراسة، أدوات الدراسة ، خلاصة .

الفصل الخامس: بعنوان عرض وتفسير النتائج، وتحليلها على ضوء الفرضيات ويحتوي على تُمهيد، عرض الحالة، تحليل رسم اختبار رسم العائلة، للحالة، تفسير نتائج الفرضيتين الأولى والثانية، الربط بين نتائج الفرضيات مع الدراسات السابقة، التي تناولت مواضع اختبارات الرسم الربط بين نتائج المقابلة وتحليل الرسم، خلاصة الفصل الخامس الإستنتاج العام.

الفصل التمهيدي

- إشكالية الدراسة.
- فرضيات الدراسة.
- أهداف الدراسة.
- أهمية الدراسة.
- التعريفات الإجرائية.
- الدراسات السابقة والتعقيب حولها .

1-إشكالية الدراسة

تعتبر الأسرة النواة الأولى لبناء المجتمعات فهي تُثل الأساس الأول لبناء وتشكيل شخصية الأبناء فهي البنية التي يتأثر بها الأبناء وبالتالي فالإستقرار العائلي والتماسك الأسري يلعبان دورا بالغا في تكوين وإعداد الطفل .

كما تعتبر الأسرة كيان إجتماعي وضروري وحتمي للبقاء ودوام الجنس والوجود الاجتماع ي، وذلك بإجتماع المرأة وال رجل معا حيث قال الله سبحان وتعالى في كتابه الكريم ﴿ ومن شأنه أ ن خلق لكم من أنفسكم أ زواجا لتسكنوا إليها﴾ سور ة الروم الأية 21

كما تعتبر الأسرة كيان إجتماعي وضروري وحتمي البقاء ودوام الجنس والوجود الإجتماعي ،وذلك بإجتماع المرأة والرجل معا .

إن التشتت وتفكك الأسرة بسبب انفصال الوالدين وطلاقهم يعتبر الامر الصعب في حياة الطفل حيث يحدث الطلاق نتيجة تعاظم الخلاف بين الزوجين إلى درجة لا يمكن تداركها ،والطلاق ظاهرة عالمية لا تخص مجتمعا دون آخر والخطورة فيه تكمن في إرتفاع معدلاته في السنوات الأخيرة ارتفاعاً ملحوظاً بات يهدد كيان المجتمعات لأن الأسرة هي الأداة الأولى لبناء لي مجتمع وهي المكون الرئيسي له وأي تهديد لها يؤثر على المجتمع بصفة عامة والأطفال بصفة خاصة ،فالطلاق هو تفكك أسري يصيب الأسرة ويؤدي إلى تمزيق الروابط الأسرية ، ومشكلة الطلاق ظهرت بشكل واضح وملموس والتي من شأنها أن تكون ذات حدة وأثر كبير على المعترضين لها بدءاً من الزوجين وانتهاء بالأطفال وعلى مسار حياتهم خاصة مرحلة الطفولة إذ يحتاج فيها الطفل إلى القرب من والديه. وحدوث الطلاق يعتبر بداية لمعاناته ،حيث تتمثل هذه المعاناة في شعور الطفل بالقلق وعدم الأمان بسبب انفصال والديه ،فعندما يقرر الوالدين الإنفصال فإن الطفل تكون

الصدمة عليه كبيرة وكأن العالم إنقلب رأساً على عقب. هناك عوامل تؤثر على درجة الصدمة التي يتعرض لها الطفل وهي عمر الطفل ،طريقة الإنفصال ،مدى الفهم وإدراك الطفل لموضوع الإنفصال ،والدعم الذي يتلقاه من العائلة . (بن المداود ،2022-2023،ص4-5)

إن الصراع الزواجي والطلاق له أبعاد نفسية لا شعورية وهذا نتيجة رواسب قديمة علائقية تتمثل في أثر التثبيتات الطفولية وتوعية العلاقة بالموضوع وإستثمارها، وقد يرج ع فشل الأزواج في علاقتهم الزوجية حسب التصور التحليلي النفسي الدينامي إلى صعوبات أحد الطرفين أو كلاهما في بناء علاقة موضعية مستقرة والتي تقوم على أساس الإستثمار الضعيف والتقمص الهش في إطار هذه العلاقة أوقد تكون نوعية العلاقة مع الموضوع علاقة إتكالية حيث لا يستطيع الفرد أن ينفصل عن والديه ويتحمل مسؤولية الزواج او قد لا يتحمل أصلا العلاقة الزوجية فنتيجة خوفهم هذه قد تضطرب علاقتهم الزوجية مما يؤدي إلى الطلاق.

(زوبيري، 2016/2015، ص05)

وإنتشرت ظاهرة الطلاق في الأونة الأخيرة إنتشارا سريعا في البلدان العربية وخاصة الجزائر، فقد زاد معدلات وإحصائيات طلب الطلاق في بلدنا مما يستدعي إمعان النظر والقيام بالدراسات وأبحاث في كل الاختصاصات إتجاه هذه الظاهرة، حيث قال رئيس اللجنة الجزائرية بالإتحاد الدولي للمحامين فيصل درويش "إن الإحصاءات في سنوات الأخيرة حول الطلاق مثيرة للقلق ومخيف جدا " حيث يتم تسجيل 68 ألف حالة طلاق كل عام بِعدل حالة كل 8 دقائق في سنة 2015 وفي عام 2016 أصبحت بنسبة 63 ألف حالة طلاق لتستقر عند 68 ألف حالة طلاق سنة 2018 مقارنة ب349 ألف حالة زواج في العام نفسه ما يتمثل 20%من إجمالي عدد حالات الزواج..

(بجلول نعيمة،2022/2021،ص05)

كما أكدت البحوث والدراسات على أهمية العلاقة بين الوالدين وبين الطفل هو التفاعل الحاصل بينمها كما بينت أيضا ان أساس القلق أو الإحباط الذي ينتاب الطفل هو نتيجة شعوره بالوحدة والإنفصال في فترة الطفولة .

حيث يرتبط بالانفصال عن أحد الوالدين لذلك تؤكد العديد من الدراسات على أهمية العلاقة بين الوالدين في حياة الطفل وكذلك علاقته بهما والتفاعل الحاصل بينهما، حيث يؤكد "عماد عبد الرزاق"2005)) أن اضطراب جو الأسرة لأي سبب يجعل الابن محاط بجو اجتماعي مضطرب يشعر فيه بالقلق وعدم الاستقرار حيث يفقد ثقته بنفسه والمحيطين به وتضطرب علاقاته الاجتماعية داخل وخارج المنزل.
(صالح 2015، /2016، ص 7)

وهذا مادلت عليه الدراسات كدراسة أمل صادق ميخائيل)1993) بهدف مقارنة مستوى القلق لدى الطفل في الأسرة البديلة والأسرة الطبيعية، وأيضاً دراسة أحمد)1990) والتي توصلت إلى أ ن الأطفال من الأسر المنفصلة أقل تكيف بالمقارنة مع ذوي الأسر الطبيعية، وكانت درجاتهم مرتفعة في معدلالضبط والحزن.

.(زوبيري، 2015 /2016،ص06)

ويؤكد عبد الرزاق 2005))أن اضطراب جو الأسرة لأي سبب يجعل الابن يحاط بجو اجتماعي مضطرب يشعر فيه بالقلق وعدم الاستقرار حيث يفقد ثقته بنفسه والمحيطين به وتضطرب علاقاته الاجتماعية داخل وخارج المنزل .

وتشير دراسة " بوين "Bowen1973 أن غياب الأب عن الأبناء يؤدي إلى تشجيع الطفل على الالتصاق الشديد بالأم وذلك لإشباع حاجاته إلى الحب والرعاية وعندما يكبر الطفل ويصل لسن المراهقة يصبح شخص ضعيف غير متوافق مع نفسه والآخرين ولا يستطيع

مواجهة الظروف الخارجية بفعالية، ودراسة ويرمان(2000) تطرقت إلى مفهوم العلاقة الثلاثية بين الأب وألام والطفل وعلاقتهما بقلق الانفصال والتي تهدف لمعرفة علاقة الأب وألام والطفل وعلامات قلق الانفصال.

(بن مهريس ، 2021 ، ص13)

ومن خلال ما سبق يمكن طرح التساؤلات التالية :

كيف تظهر أبعاد الصحة النفسية لدى أطفال ضحايَا الطلاق من خلال إختبار رسم العائلة؟

هل تعتبر أبعاد الصحة النفسية للطفل ضحية الطلاق منخفظة من خلال اختبار رسم العائلة ،مما يعكس تدني تقدير الذات ؟

هل تظهر أبعاد الصحة النفسية للطفل ضحية الطلاق من خلال اختبار رسم عائلة عبر تدني مستوى التحصيل الدراسي ؟

هل يعاني طفل ضحية الطلاق من إرتفاع مستوى القلق ،كما يظهر من خلال تشويه أو حذف أحد الوالدين في الرسم ؟

2-فرضيات الدراسة:

- تظهر ابعاد الصحة النفسية للطفل ضحية الطلاق من خلال اختبار رسم العائلة في تقديره المنخفض للذات

- تظهر ابعاد الصحة النفسية للطفل ضحية الطلاق من خلال اختبار رسم العائلة من خلال تدني مستوى التحصيل الدراسي.

- يعاني طفل ضحية الطلاق من إرتفاع مستوى القلق يظهر من خلال تشويه أو حذف أحد الوالدين في الرسم.

3-أهداف الدراسة:

تهدف من خلال هذه الدراسة الى معرفة ما إذا كان :

- أبعاد الصحة النفسية للطفل ضحية الطلاق تظهر من خلال اختبار رسم العائلة في تقديرها المنخفض للذات .
- أبعاد الصحة النفسية للطفل ضحية الطلاق تظهر من خلال اختبار رسم العائلة في تدني مستوى التحصيل الدراسي .
- الكشف عن دلالة تشويه أو حذف أحد الوالدين في الرسم كمؤشر على مستوى القلق لدى أطفال ضحية الطلاق.

4-lأهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في :

- إلقاء الضوء على ظاهرة الطلاق لما لها من تأثير على الأطفال.
- مساعدة الباحثين الذين يرغبون في إجراء دراسات مماثلة ذات علاقة بالموضوع

٣ضرورة علاج صحة نفسية لأطفال لضمان شعورهم بالأمن والإستقرار.

- الصحة النفسية تُمكن الطفل من مواجهة مشكلات الحياة اليومية .

5-l .تحديد المفاهيم

• الصحة النفسية: هي حالة نفسية دائما يكون فيها الفرد متوافقا أي متكيفا نفسيا وشخصيا وإنفعاليا وإجتماعيا مع نفسه وبيئته ويشعر فيها بالسعادة مع نفسه مع الأخرين ويكون قادرا على تحقيق ذاته وإستغلال قدراته وإمكانياته إلى أقصى حد ممكن يمون قادر على مواجهة مطالب الحياة وتكون شخصيته متكاملة وسوية وسلوكه عاديَ، ونكتشف ذلك من خلال ابعادها التي نسعى معرفتها من خلال اختبار رسم العائلة .

• طفل ضحايا الطلاق: هو الطفل الذي تعرض لإنفصال والديه القانوني أو الفعلي ،مما أدى إلى تغير في بنية أسرته وفقدان العيش المشترك مع أحد الوالدين أو كليهما ،وهو ما ينعكس على توازنه النفسي والانفعالي والاجتماعي نتيجة فقدان الإستقرار الأسري والأمان العاطفي.

3-االدراسات السابقة والتعقيب حولها

أولا: الدراسة الأجنبية :

-1دراسة سيجلمان جي وآخرون(1999)

وجاءت هذه الدراسة بعنوان تأثير الطلاق الوالدين على مستوى العدوانية والكراهية والقلق لدى الأطفال حيث هدفت هذه الدراسة إلى مقارنة تأثير طلاق الوالدين على مستوى العدوانية والكراهية على عينة قط

وامها 54 طفل تتراوح أعمارهم بين 10 و12 سنة وقد إستخدمت الدراسة الأد وات التالية :إختبا ر الروشاخ، صورة الإحباط. وقد أسفرت الدراسة على النتائج التالية:

أن الأطفال مطلقي والديهم كانو أعلى في العدوانية والكراهية والقل من الأطفال الذين يقيمون مع والديهم، كما إتضح وجود فروق بين الذكور والإناث ونوع إتجاه العدوانية لصالح الذكور.(سيجلمان ،1991)

2- دراسة باريشو جيمس :

بعنوان أثر الطلاق وما يترتب عليه غياب الأب على مفهوم الذات لدى الاطفال والمراهقين، حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على مفهوم الذات لدى الاطفال الذين حرموا من الأب يسبب الطلاق، على عينة قوامها 406 طفل من الذكور والإناث، وتتراوح أعمارهم بين 9-15 سنة والتي قسمت الى مجموعتين، مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة حول النتائج التالية: إن الاطفال الذين إنفصلوا عن الاب أظهروا إنخفاض في مفهوم الذات لكل الجنسين، حيث كان تأثير غياب الأب ضارا او سيئا على مفهوم الذات .

(جيمس،2022)

ثانيا: دراسات عربية

-1دراسة صلاح الدين عبد الغنى(1995)

جاءت هذه الدراسة بعنوان فاعلية برنامج إرشادي في تحقيق القلق والخوف الناتج ع ن الحرمان الوالدي لدى الأطفال حيث هدفت هذه الدراسة إلى تحديد فاعلية برنامج إرشادي جماعي في خفض مستوى القلق والخوف لدى الأطفال المحرومين من أحد الوالدين بسبب الطلاق على عينة قوامها 40 طفل وتتراوح أعمارهم بين)9 و11(سنة وقد إستخدمت الدراسة الأدوات التالية: مقياس قلق الحرمان الوالدين بالطلاق، برنامج إرشادي مقياس المستوى الإجتماعي والإقتصادي للأسرة المصرية، وقد أسفرت الدراسة عن النتائج التالية:)(صلاح ،1995)

-إن هناك فروق دالة بين متوسطات ودرجات الأفراد المجموعة التجريبية ومتوسطات درجات أفراد نفس المجموعة على اختيار القلق قبل التجربة وبعدها .

2- دراسة محمود سالم عليمات(2012)

جاءت هذه الدراسة بعنوان التأثيرات النفسية والاجتماعية للطلاق على الأطفال، هدفت الدراسة إلى التعرف على الخصائص العامة لأسر الأطفال المطلقين والدائرات الاجتماعية للطلاق على الأطفال وكذا التأثيرات النفسية والعاطفية للطلاق على الأطفال، إستخدم الباحث المنهج الوصفي وتُلت عينة الدراسة في 152 أسرة مطلقة. كما تضمنت أدوات الدراسية إستبيان لقياس التأثيرات النفسية والاجتماعية للطلاق على الأطفال.(عليمات ،

وتُمثلت نتائج الدراسة فيما يلي :

- توجد فروق ذات دالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 في تأثيرات الطلاق على الأطفال تعزى للمتغيرات)الجنس، عمر الطفل).

- توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 من المتوسطات الحسابية كمجال التأثيرات النفسية والاجتماعية .

3-دراسة أحمد) 1992

وجاءت هذه الدراسة بعنوان الانفصال عن الأسرة في الطفولة وعلاقته بِمصدر الضبط الحزن، حيث هدفت الدراسة إلى معرفة علاقة الإنفصال بِمصدر الضبط والحزن عند الاطفال ومعرفة أثر النمو النفسي الاجتماعي للطفل على عينة قومها 88 طفل وقد قسمت عينة الدراسة على مجموعتين كل المجموعة مكونة من 44 طفل من المقيمين بالأقسام الداخلية ببعض المدارس بِدينة القاهرة بالمقارنة مع مجموعة من الاطفال في الأسر الطبيعية وتتراوح أعمار المجموعتين بين 8 و12 سنة).

(أحمد،1992)

وأسفرت الدراسة على النتائج التالية :

-إن المنفصلين من أسرهم أقل تكيفا بالمقارنة مع ذوي الأسر الطبيعية وكانت درجاتهم مرتفعة في مصدر الضبط الخارجي والحزن، ووجدت أن التباين في النمو النفسي الإجتماعي يرتبط إرتباطا وثيقا بنوعية العلاقة والتفاعل بين الطفل ووالديه .

-4د راسة زردوم خديجة) 2017 :)

جاءت تحت عنوان الصدمة النفسية لدى الأطفال ضحايَا العنف الجنسي، حيث هدفت هذه الدراسة إلى التعرف والكشف على تأثير العنف الجنسي على الصحة النفسية والعقلية للضحايَا وتأثيرها على الجانب المعرفي والسلوكي لديهم أثناء وبعد الإعتداء الجنسي، ولكشف عن معاناة الأطفال من جراء هذه الحوادث والجرائم التي ترتكب في حق البراءة .

إستخدمت الباحثة المنهج الإكلينيكي وتُمثلت عينة الدراسة في 4 حالات كما تضمنت أدوات الدراسة الملاحظة، المقابلة اختبار رسم العائلة وتمثلت نتائج الدراسة فيما يلي:)زردوم،2017)

- تعرض الأطفال للعنف الجنسي يؤدي إلى إنحراف خطر في سلوكياتهم .
- ظهور أعراض لدى الأطفال الذين تعرضوا للعنف الجنسي .

ثالثا: التعقيب حول الدراسات السابقة :

من حيث الموضوع والهدف: إتفقت دراستي مع دراسة وباريشو جيمس وأحمد وسيجلمان جي وآخرون وحمود سالم أثار طلاق على الأطفال حيث هدفت إلى معرفه تأثيرها وما ينتج عنها من إضطرابات نفسية وإختلفت دراسة زردوم خديجة مع دراستي بحيث تناولت ضحايَا العنف جنسي وهدفت إلى تعرف وكشف على الصحة النفسية للضحايَا، وتأثيرها على جانب معرفي وسلوكي لديهم أثناء وبعد إعتداء جنسي .

من حيث المنهج: إتفقت دراستي مع دراسة زردوم خديجة وسيجلمان جي وآخرون من ناحية المنهج فاستعملوا منهج عيادي إكلينيكي وإختلفت دراستي مع دراسة باريشو جيمس وأحمد وإستعملوا منهج وصفي ودراسة صلاح عبد الغني منهج تجريبي .

من حيث العينة: إتفقت كل من دراستي ودراسة سيجلمان جي وآخرون وصلاح عبد الغني وأحمد وباريشو جيمس وحمود سالم وهي ضحايَا الطلاق وإختلفت دراستي مع دراسة زردوم خديجة في العينة وهي ضحايَا العنف الجنسي .

الفصل الثاني: الصحة النفسية

تمهيد

- تعريف الصحة النفسية
- أهمية الصحة النفسية
- أهداف الصحة النفسية
- الأسباب التي تؤدي إلى الاهتمام بالصحة النفسية
- معايير الصحة النفسية
- مظاهر الصحة النفسية
- مجالات الصحة النفسية
- خلاصة الفصل

تمهيد :

تعتبر الصحة النفسية جزء أساسي من صحة المسن العامة فسلامة الصحة النفسية من سلامة الصحة العامة، وأن للظروف البيئية تأثير كبير على مدى تُتبع المتقاعد المسن بالصحة النفسية منذ ولادته يتعرض له من خبرات القسوة والحرمان والنبذ والإهمال والحب والعطف والاشباع، وتعد الصحة النفسية من أكثر المتغيرات الإنسانية اثارة للاهتمام والدراسة في العصر الحديث، عصر القلق والتوتر .

كما تعد الصحة النفسية أحد الفروع الأساسية في علم النفس الصحة ومن أبرز ميادين بحثه في العصر الحالي، فالصحة النفسية كمجال للدراسة تناولها كل على حسب إطاره النظري وتخصصه، لذلك تعددت المفاهيم والتعاريف من عالم إلى آخر في مجال علم النفس، وهذا ما حاولنا حصره من خلال هذا الفصل .

1- تعريف الصحة النفسية

يعرف فرويد الصحة النفسية على أنها القدرة على الحب والحياة، فالإنسان السليم نفسيا هو الإنسان الذي يمتلك "الأنا" لديه قدرتها الكاملة على التنظيم والإنجاز، ويمتلك مدخلا لجميع أجزاء "الهو" ويستطيع ممارسة تأثيره عليه، ولا يوجد هناك عداء طبيعي بين الأنا والهو إنهما ينتميان لبعضهما البعض ولا يمكن فصلهما عمليا عن بعضهما في حالة الصحة، كما يضم هذا النموذج "الأنا العليا"، والذي يمكن تشبيهه بالضمير من حيث الجوهر، وهنا يفترض فرويد أنه في حالة الصحة النفسية تكون القيم الأخلاقية للفرد إنسانية ومبهجة، في حين تكون في حالة العصاب الاضطراب النفسي مثارة ومتهيجة من خلال تصورات أخلاقية جامدة ومرهقة.

(سامر ،2002،ص26)

يمكن تعريف علم الصحة النفسية بانه ذلك العلم الذي يعني بوصول الانسان الى حالة من التوافق النفسي مع ذاته ومع الاخرين وقدرته على مواجهة الازمات المختلفة بشكل ايجابي وتوفير الحلول لها مع الاستعمال الامثل لطاقاته الكامنة وتوظيفها للوصول الى حالة اكثر استقرارا وتكاملا. **(هيثم،2000،ص03)**

يمكن تعريف الصحة النفسية بأنها حالة دائمة نسبياً، يكون فيها الفرد متوافقا نفسيا)شخصياً وانفعاليا واجتماعيا أي مع نفسه ومع بيئته(، ويشعر بالسعادة مع نفسه، ومع الآخرين ،ويكون قادراً على تحقيق ذاته واستغلال قدراته وإمكاناته إلى أقصى حد مكن، ويكون قادرا على مواجهة مطالب الحياة، وتكون شخصيته متكاملة سوية، ويكون سلوكه عادياً، ويكون حسن الخلق بحيث يعيش في سلامة وسلام .

والصحة النفسية حالة إيجابية تتضمن التمتع بصحة العقل وسلامة السلوك، وليست مجرد غياب أو الخلو أو البرء من أعراض المرض النفسي ، والنظر إلى تعريف منظمة

الصحة العالمية للصحة بأنها حالة من الراحة الجسمية والنفسية والاجتماعية وليست مجرد عدم وجود المرض .

وللصحة النفسية شقان :

شق نظري علمي: يتناول الشخصية والدوافع والحاجات وأسباب الأمراض النفسية الدفاع النفسي والتوافق، وتعليم الناس وتصحيح المفاهيم الخاطئة، وإعداد وتدريب الأخصائيين والقيام بالبحوث العلمية .

والشق الثاني تطبيقي عملي: يتناول الوقاية من المرض النفسي وتشخيص وعلاج الأمراض النفسية . **(زهران،2005، ص09)**

2:-أهمية الصحة النفسية :

إن تحقق الصحة النفسية للأفراد من شأنه أي يؤدي إلى ازدهار المجتمع وتنميته لأن أفراده خاليين من العيوب النفسية والتي من شأنه ا أن تؤدي إلى إعاقتهم في أدائهم لأدوارهم في المجتمع فلا يتحقق الى رخاء ويصبح مجتمعا واهياً خاوياً ، لذلك ولهذه الأسبا ب ترجع أهمية الصحة النفسية للفرد والمجتمع والتي يمكن توضيحها في النقاط التالية :

(شاذلي، 2001، ص14 -16)

-الصحة النفسية تُمكن الفرد من مواجهة مشكلات الحياة .

-الصحة النفسية تُمكن الفرد من النمو الاجتماعي السليم .

-الصحة النفسية تُمكن الفرد من التعلم الجيد .

-الصحة النفسية تدعم الصحة البدنية للفرد .

–الصحة النفسية تسهم في زيادة كفاية الفرد ورفع إنتاجيته .

–الصحة النفسية تقلل من المنحرفين والخارجين على نظام المجتمع .

3–أهداف الصحة النفسية :

تتمثل أهداف الصحة النفسية فيما يلي :

➢ الهدف النمائي: يقصد به توظيف ما لدينا من معرفة نفسية في تحسين ظروف الحياة اليومية في البيت والمدرسة والعمل والمجتمع ومساعدة الناس على تنمية قدارتهم وميولهم ومواهبهم والاستفادة منها في العمل والإنتاج والابداع فيشعرون بالكفاءة ويسعون الى تنمية علاقات مودة ومحبة .

➢ الهدف الوقائي: يسعى الى مساعدة الأشخاص الذين يعيشون في ضغوط وأزمات واحباطات وصراعات، ويتم عن طريق تقديم المساعدة لهم وارشادهم ومتابعتهم حتى تزول تلك الصراعات والاحباطات .

➢ الهدف العلاجي: وهو توظيف وتطبيق ما لدينا من معرفة نفسية واجتماعية في تشخيص وعلاج المضطربين نفسيا وعقليا وسلوكيا .

– الهدف التربوي: يركز على تزويد أفراد المجتمع بالخبرا ت اللازمة بهدف التأثير في معلوماتهم واتجاهاتهم وممارستهم فيما يتعلق بالصحة النفسية.

(زغير، رشيد ،2010، ص30)

4– الأسباب التي تؤدي إلى الاهتمام بالصحة النفسية:

قد يعيش بعض الناس حياة صعبة، وقد يعيش البعض الآخر حياة أقل قسوة، وبعضهم يعيش حياة سعيدة وسارة لبعض الوقت، وقد تواتيهم الحياة في بعض أوقاتها

بِمواقف مؤلمة. وهكذا هي حياة البشر يتخللها المتناقضات والتناقضات وعلى الإنسان أن يعيشها بمرها وحلوها، وعليه أن يستمتع بها مهما كانت قساوتها ومرارتها، ومما لا شك فيه أن الاستمتاع بصحة نفسية جيدة يتوقف على عوامل كثيرة لها تأثير كبير على نشاط الفرد. من هنا كان لا بد من وجود الأسباب التي تؤدي إلى الاهتمام بالصحة النفسية منها:

- السعي المفرط لإشباع الرغبات والحاجات والجري وراء النزوات، أي أن الرفاهية المادية لدى الأفراد وتوفير كل ما يرغبونه أدى إلى تدمير نفسيتهم وشعور هؤلاء الأفراد بالوفرة المادية الزائدة على حساب الأمن العقلي والنفسي، مما أدى إلى السأم والملل من حياتهم،

إذ أن الحياة دون تعب لا تعني وجود السعادة، فكان لا بد من وجود الإهتمام بالصحةالنفسية لديهم .

- تخليص الأفراد من بعض الأمراض الجسمية، أثبتت الدراسات والتجارب والبحوث أن كثيرا من الأمراض الجسمية التي يعاني منه ا الأفراد قد ترجع إلى اضطرابات نفسية وانفعالية، وأن هذه الأمراض الجسمية التي ترجع إلى مشكلات واضطرابات نفسية تدعى بالأمراض النفسية الجسمية .لذلك كان الاهتمام من بعض الدول المتقدمة مساعدة هؤلاء الأفراد على مواجهة مشكلاتهم النفسية وعلاجهم مما يعانون من توت ر واضطرابات انفعالية. وأهم هذه الأمراض النفسية الجسمية مرض السكري، إرتفاع ضغط الدم اضطرابات الهضم، الصداع، آلام الظهر، قرحة المعدة، الشلل الهستيري الصرع، وفقر الدم .

- القلق العالي عند الأفراد عند أدائهم للحصول على الانتاجية أو التحصيل أو النجاح. وهذا ما يحدث لدى العامل والطالب وربة البيت ، إذ أن زيَادة الانتاج والتفوق أصبح من متطلبات الحياة العصرية سواء كان للدول أو الشعور بمما يؤدي إلى الاضطرابات النفسية

لدى الأفراد، بل قد يؤدي إلى الإحباط والإجهاد لديهم بدلاً من الإنتاجية المناسبة، بل بات من الضروري إحاطة الأفراد في البيت والعمل والمدرسة بجو يشبع حاجاتهم ودوافعهم بدرجة معقولة ويخفض التوتر والقلق لديهم ويبقي على القلق المطلوب المناسب في إستثمار قدراتهم وطاقاتهم ومواهبهم، إذ أن الأمن النفسي والحوافز الفعالة تُكنهم من تحقيق الإنتاجية المناسبة، مع أنها لا يمكن إنهاء القلق حتى في أكثر المجتمعات تنظيماً .

• رعاية الأحداث وإرشاد الجانحين: إن غالبية الخارجين على القانون والمنحرفين وأصحاب السوابق وكافة صور الجرائم والإنحرافات تصدر من أفراد يعانون من عدم الثبات الانفعالي والاستقرار النفسي في حياتهم، إذ أنهم يعانون من إضطرابات نفسية لغياب الإرشاد والتوجيه النفسي في بيوتهم ولفقدان الحب والدفئ والحنان فيأسرهم أو في مدارسهم أومجتمعهم، إذ أنهم غير قادرين على إشباع حاجاتهم المادية والاجتماعية والنفسية. لذا بات من الضروري الإهتمام بالصحة النفسية لهؤلاء الأفراد ومساعدتهم لحل مشكلاتهم وتخفيف إضطراباتهم النفسية وحماية المجتمع من إنحرافهم وإدمانهم، وهذه مسؤولية البيت والمدرسة ووسائل الإعلام المختلفة وأجهزة الدولة .

• معالجة آثار الحرمان الذي يترجم إلى سلوكيات غيرمرغوب فيها من بعض أولئ كالمحبطين والمحرومين من المشاركة في الحياة العامة وفي السياسة وصنع القرار داخل الأسرة أو المدرسة أو المجتمع بشكل عام. إذ أن إهمال هذه الفئة يدفعها إلى إثبات الذات وتأكيدها عن طريق السلوكيات السلبية غير المرغوب فيها، مما يؤدي إلى إعاقة العمل والبناء للمجتمع، بل وإيذاء الآخرين، حيث أن عدم الإستقرار النفسي في حياة الأفراد والإنطواء، وعدم إشباع دوافعهم يؤدي بهم إلى النزاعات العدوانية والسلبية، فيصحبوا معول هدم بدلاً من إن يكونوا عامل بناء للمجتمع الذي يعيشون فيه .

• الحروب الإقليمية أ و الداخلية: ينتج عنها فئة كبيرة من الأفراد المصابين بحاجة إلى إعادة تأهيل وإرشاد نفسي ليتوافقوا مع أنفسهم بعد أن فقدوا أجزاء من أعضائهم، أو أعزاء عليهم، كذلك حاجتهم إلى التوافق مع المجتمع الجديد وتكيفه مع مكونات البيئة الجديدة، سواء كانت مادية أو بشرية، وبخاصة إذا اضطروا إلى الهجرة الداخلية أوالخارجية الطوعية أو القسرية.

(منسي ،2001،ص22-24)

5-معايير الصحة النفسية

برزت اتجاهات مختلفة لوضع معايير لتحديد السلوك السوي أو السلوك غير السوي في الصحة النفسية نتيجة تعدد النظريَت النفسية، ومن هذه المعايير ما يلي:

✓الاتجاه الذاتي: وفيه يتخذ الفرد من ذاته إطارا مرجعيا يرجع إليه في الحكم على السلوك السوي أو غير السوي .

✓ الاتجاه المثالي: الذي يعد الشخصية السوية بأنها مثالية أو ما يقرب مكنها وأن اللاسوية هي انحراف عن المثل العليا، لهذا ويتميز هذا المعيار بالقيمية، حيث أنه يطلق أحكاما خلقية على السلوك، ومقدار الحكم حسب هذا المعيار هو مدى ابتعاد أو اقتراب الفرد عن الكمال .

✓ الاتجاه الاجتماعي: ويعتمد فيه على تحديد السواء وغير السواء بِدى الالتزام بالمعايير والقيم الاجتماعية والثقافية والدينية، أي التركيز على ضرورة إعطاء المكان ة الأول ى للأسس الاجتماعية، فإذا خرج الفرد بسلوكه عن معايير المجتمع اعتبر هذا السلوك غير مقبول .

✓ الاتجاه الإحصائي: يحصل فيه توزيع السوي واللاسوي من خلال الانحراف عن المتوسط، إذ تتركز معظم التشابهات بين الأفراد في منتصف هذا التوزيع، فالشخص السوي لا ينحرف عن المتوسط أو الشائع .

✓ الاتجاه الطبي: يحدد بعض المنظرين في الطب النفسي أن اللاسوية تعود إلى صراعات نفسية لاشعورية، وأن السوية هي الخلو من الاضطرابات.

(جمعي ،2021، ص19)

6-مظاهر الصحة النفسية

تظهر ثمرات الصحة النفسية على الفرد في جميع جوانبه الشخصية والاجتماعية التفاعلية، وكانت كالاتي:

-التوازن والنضج الانفعالي: حيث يكون الفرد قادراً على الاتزان في الاستجابات والانفعالات تجاه المثيرات المختلفة، والقدرة على مواجهة الضغوط والتغلب عليها، بالإضافة إلى القدرة على التعبير عن الانفعالات بطريقة واضحة وناضجة بعيداً عن المبالغة .

-الدافعية والدافعية هي المحفز الداخلي الذي يدفع الفرد إلى الإنجازات المختلفة والسعي الداخلي الدائم لتوجيه القدرات والإمكانات لتحقيق الأهداف الشعور بالسعادة وهي من أبرز مظاهر الصحة النفسية نظراً للاستقرار النفسي والأمان والطمأنينة الداخلية .

-التوافق النفسي: وهو عبارة عن التقبل الداخلي للذات وقدراتها وإمكاناتها والقدرة على الحصول على الدرجة اللازمة من الإشباع للحاجات في البيئة ومراعاة المتغيرات المحيطة. **(عبود ،2018، ص230)**

7-االمجالات الصحة النفسية :

للصحة النفسية العديد من المجالات التي يمكن خلالها تحقيقها، والوصل مستوى من الاتزان الانفعالي، والتي من بينها:

✓ المجال البنائي: وهي مجال نظري يتناول دراسة بنية الشخصية وتطورها ومكوناتها وعوامل نمائها، ومحركا ت السلوك البشري في المراحل العمرية المختلفة، ونشأة الصراع النفسي وأساليب الدفاع النفسي وذلك بهد طف فهم الاسس التي يبنى عليها السلوك الصحي .

✓ المجال الوقائي: وهو مجال تطبيقي يتجه فيه الاهتمام إلى حماية الفرد من الوقوع في المشكلات التي تحول بين هروب ين الصحة النفسية وذلك باتخاذ الاجراءات وتهيئة الظروف التي تضمن ذلك .

✓ المجال التشخيصي: يتكفل بدراسة خصائص كل من الاحوال النفسية وجزئياتها

دراسة سريرية تفصيلية بهدف تحديد العادات والصفات السلوكية التي تُميز كل حالة .

✓ المجال العلاجي :ويتكفل بدراسة اساليب العلاج النفسي بدرجاته المختلفة والقيام بالإجراءات العلاجية والارشادية .

(حسن ،2022، ص27-28())

خلاصة الفصل :

الصحة النفسية تُمثل جوانب عدة من حياة الفرد تشمل العواطف، والعقل، والسلوك. تحافظ الصحة النفسية الجيدة على التوازن النفسي والاجتماعي للشخص، وتؤثر بشكل كبير على جودة الحياة، حيث أن الاهتمام بالصحة النفسية يساهم في تعزيز القدرة على التعامل مع التحدياَت، وتحسين العلاقات الشخصية، وتعزيز الرفاهية العامة. من المهم السعي للتوازن النفسي والبحث عن المساعدة الاحترافية عند الحاجة .

الفصل الثالث: مفاهيم أساسية حول الطلاق

تُهيد

- **تعريف الطلاق**
- **أركان الطلاق**
- **أنواع الطلاق**
- **أسباب الطلاق**
- **مراحل الطلاق**
- **الأثار المترتبة عن الطلاق على الأطفال**
- **خلاصة الفصل**

تمهيد

يعتبر الطلاق مشكلة إجتماعية ونفسية وظاهرة عامة في جميع المجتمعات لما يترتب عليه من آثار سلبية على الأسرة والأطفال وآثار اجتماعية ونفسية جديدة بدءا من الاضطرابات النفسية والسلوك المنحرف والجريمة وغير ذلك، وقد نال الطلاق اهتمام العديد من المفكرين ومن علماء الدين ورجال الفكر وعلماء النفس في محاولة تقديم المساعدة وفهم ومعالجة هذه الظاهرة التي باتت تشكل خطرا على الأسرة والمجتمع .

1-تعريف الطلاق

1-1-تعريف الطلاق لغة : حل الوثاق مشتق من الإطلاق وهو الإرسال، والترك ، وفلان طلق اليد بالخير أي كثير البذل. **(العدوى، 1988 ،ص29)**

-2تعريف الطلاق إصطلاحا :

وردت عدة تعريفات للطلاق في المذاهب الفقهية منها:

-عند الحنفية: الطلاق: "رفع قيد النكاح في الحال أو المال بلفظ مخصوص "

-عند المالكية: الطلاق: "صفة حكمية ترفع حلية متعة الزوج بزوجته "

-عند الشافعية: الطلاق: "حل عقدة النكاح بلفظ الطلاق ونحوه "

-عند الحنابلة: الطلاق: "حل عقدة قيد النكاح أو بعضه "

ومن تعريفات العلماء المحدثين للطلاق: الطلاق: "رفع قيد النكاح في الحال أ و في المال بلف ظ مشتق من مادة الطلاق أو في معناها. **(القضاة، 2012، ص7)**

2- أركان الطلاق :

يتكون الطلاق من ثلاث أركان أساسية :

1-2الزوج : فأما المطلق فله أربعة شروط : (الإسلام – العقل – البلوغ –الطوع) فلا ينفذ طلاق مجنون و لا كافر اتفاقاً ولا صبي غير بالغ وقيل ينفذ طلاق المراهق وفاقاً لاب

2-2-ازوجة : ويقصد بالزوجة التي تربطه ا بالزوج المطلق ا ربطة الزواج حقيقة وذلك بأن تكون في عصمته لم تخرج عنه بفسخ أو طلاق أو حكما كالمعتادة من طلاق رجعي بأي بينونة صغرى لا يقع الطلاق الثلاث أو بالفسخ أو بطلانه قبل الدخول بها .

: 3-2-اللفظ الدال : على الطلاق صريحا أو كناية، فالنية وحدها بدون تلفظ بالطلاق لاتكفي ولا تطلق بها الزوج ة لقوله صلى الله عليه وسلم «إن الله يتجاوز لأمتي عما حدثت به أنفسها ما لم يتكلموا أو يعلموا به «

4-2-III القصد : بأن يقصد النطق بالطلاق مثلا فإذا أراد أن ينادي امرأته باسمها يا طاهرة فقال لها يا طالقة خطأ لم يعتبر طلاق لأنه لم يقصد بأن يطلق زوجته، أي تكون هنا زلة لسان .

كل هذه الأركان تعتبر ضرورية لإتمام عملية الطلاق، وغياب أي ركن من هذه الأركان يعيق عملية الطلاق وبالتالي يكون غير صحيح.

(نقايس،2013، ص53)

3-أنواع الطلاق :

هناك أربعة أنواع للطلاق حسب سناء الخولي تحددها كما يلي:

- ✓ الطلاق الرجعي: لا تحل به عقدة الزواج في الحال حيث الزوج اعادة مطلقته الى حياتها الزوجية دون عقد جديد، مادامت في العدة سواء رضيت أم لم ترضى.
- ✓ الطلاق البائن: هو حل رابطة الزواج في الحال .
- ✓ طلاق المبارئة الخلع: هو الطلاق على مال وشرع لتفتدي الم أ ر ة نفسها من زوج لا تريد البقاء معه .
- ✓ طلاق اليمين: حيث يحلف الرجل بأن لا يقرب من زوجته مدة قد تطول أو تقصر رغبة في اذلالها وإيذائها .

ومن جهة نظر اجتماعية قدم بول لوهامان في عام 1970 ستة أوجه للطلاق وهي ما يلي :

- ✓ الطلاق العاطفي: الذي يمثل مشكلة فشل الزواج بسبب تدهور الرباط العاطفي بين الزوجين .
- ✓ الطلاق القانوني: الذي يقضي بانف راد عقد الزواج .
- ✓ الطلاق الاقتصادي: الذي ينطوي على التعامل مع تقسيم الملكية والمال، أ ي فصل ملكية المطلق عن ملكية المطلقة .
- ✓ طلاق الزوجين مع الاحتفاظ بالأبوة والأمومة، الذي يتضمن قرارات تأخذ بعين الاعتبار الوصايَا على الأبناء والحقوق ورعايتهم وتفقد مصالحهم وشؤونهم .
- ✓ الطلاق المجتمعي: أي مؤثرات الطلاق القانوني على الروابط الصداقة والمؤسسية التي يكتسبها المطلق أو المطلقة .
- ✓ الطلاق النفسي: الذي يركز على محاولة الشريك أو الشريكة لاكتساب استقلالية واعتبار ذاتي أو استرجاع الاستقلال الشخصي الذاتي للشريك بعد طلاقه قانوني.

(الخولي، ص 275)

4:-أسباب الطلاق :

توجد العديد من الأسباب الإجتماعية والثقافية والنفسية التي تؤدي للطلاق ويمكن توضيح أسباب الطلاق بِمجموعة من الخطوات التي وضحها لوك" والتي تؤدي في نهايتها إلى الطلاق كما يلي:

- زيَادة التوترات والمشكلات بين أعضاء الأسرة .

- اجترار موضوعات الصراع .
- التعبير الخارجي عن الصراعات .
- محاولات متقطعة لحل المشكلات الزوجية .
- النوم في مخادع مختلفة أو حجرات مختلفة .
- الإشارة إلى الطلاق كإحتمال من الزوج أو الزوجة .
- الانفصال والمعيشة في أماكن مختلفة .
- الوصول إلى صلح مؤقت .
- التقدم بطلب للحصول على الطلاق .
- مناقشة طلب الطلاق .
- المطالبة بالطلاق .
- رفض طلب الطلاق .
- تحديد المطالبة بالطلاق .
- الوصول إلى الطلاق .
- محاولة تحقيق التحرر من الحياة الزوجية .
- التكيف لأزمة الطلاق.

(برغوتي ،2009، ص 50-51)

: 5-IIIمراحل الطلاق :

تتمثل مراحل الطلاق فيمايلي :

✓ مرحلة الانفصال الفكري :

إن بداية ظهور المشكلات بين الزوجين واستمراريتها كفيل بأن يحدث انفصال فكري بينهما حيث يفكر كل منهما بطريقة مختلفة عن تفكير الآخر حول هذه المشكلات بل قد تكون مضادة لها وعلى النقيض منها مما يزيد من شدة الخلاف بينهما، وتمثل هذه البداية للاتجاه نحو الطلاق إذ يؤدي استمرارها إلى المرحلة الثانية والمتمثلة في التباعد الوجداني. **(اوبزيز،2015/2014،ص45-65)**

✓ مرحلة الانفصال الوجداني :

مع استمرارية الانفصال الفكري بين الزوجين واحتفاظ كل منهما برأيه الخاص المخالف والمنفصل عن الرأي الآخر، يبدأ كل منهما ممارسة سلوكيات قد تكون غير مرغوبة وغير مقبولة في نطاق الأسرة، وهذا الانفصال الفكري والسلوكي يؤدي إلى انفصالها الوجداني وبرد مشاعرهما وأحاسيسهما وعواطفهما نحو بعضهما.

✓ مرحلة الانفصال الجسدي :

مع استمرارية التباعد الوجداني والعاطفي، تبدأ مرحلة جديدة حيث يؤدي ذلك التباعد الحقيقي على المستوى المادي فيصبح أداء الحقوق والواجبات الزوجية بين الزوجين عمل روتيني أشبه بأداء الواجب مما يزيد من كرههما لبعضهما .

✓ مرحلة الانفصال الشرعي القانوني :

عندما تصل الحالة بالزوجين إلى الانفصال الجسدي لا يكون هناك مبرر لوجودهما مع بعضهما في بيت واحد لأنه لم تتحقق معاني الحياة الزوجية التي ينشدها كل منهما فيصبح الطلاق موضع تفكير إلى قرار فعلي حيث تنتهي الحياة الزوجية بالطلاق .

✓ مرحلة الانفصال الاقتصادي المادي :

يصاحب عادة واقعة الطلاق إجراءات اقتصادية يحكمها الشرع والقانون، حيث يبدأ كل من الزوجين دفع ما عليه من التزامات مادية وأخذ ماله منهما، وقد تتم التسوية المادية بينهما بالحسنى وفي جو التسامح والاحترام المتبادل للآخر، وقد ترتبط هذه المرحلة بالكثير من المشكلات .

✓ **مرحلة الانفصال الأبوي :**

قد يكون الطلاق نهاية لبعض مشكلات الزوجين ولكنه سيتسبب في مشكلات أخرى تؤثر تأثيرا مباشرا على أطفالهما إذا كان لهما أطفال، وقد يتفق المطلقان بطريقة ودية متميزة بالتسامح والتفاهم على كيفية رعاية الأطفال من حيث توفير المكان المناسب لهم وتحديد الشخص المناسب الذي يشرف على رعايتهم، وعلى مصدر الإنفاق، والمقدار اللازم لتغطية مصروفاتهم ونفقاتهم، وطريقة لقائهم بأبويهم.

(اوبزيز،2015/2014،ص45-64)

6-الأثار المترتبة عن الطلاق على الأطفال :

مصير الاطفال هو أكبر مأساة في الطلاق في عصرنا هذا، وذلك لموقفهم العاجز إزاء هذه المشكلة لحرمانهم من النشأة الطبيعية وتركهم على الاقارب الذين لا يحسنون رعايتهم، ويترتب على ذلك عدم استقرارهم نفسياً، إذ تنشأ عندهم روح النقمة بسبب إبعادهم عن أمهاتهم، فيصابون بأقصى، الحالات النفسية لتأثرهم بالجو العدائي المحيط بهم متمثلاً بخصام الوالدين وعراكهم المستمر ولفقدانهم العاطفة الحقيقة. إذ إن كلاً من الطرفين عند الانفصال يحاول أ ن يحول عاطفة الأطفال تجاهه ويبعده عن الطرف الاخر، وهذا لهُ أسوأ الأثر في ردود افعال ضارة فيصاب الاطفال بالعقدة النفسية ويشعرون بالتعاسة في حياتهم وكذلك يصابون بقلة الاحترام للنفس بعد الطلاق

ويعد الطلاق عاملاً يؤدي الى تشرد الاطفال وانحرافهم فقد دلت كثير من الأبحاث والدراسات على ذلك، ومن ضمن هذه الدراسات هي الدراسة التي قام بها الأستاذ الود "إذ درس حالة سكان اصلاحيات الاحداث وانتهت الدراسة الى إثبات) 3%(من سكان الاصلاحيات جاءوا من بيوت متصدعة فيها نشوز او طلاق وأن) 24 %(من الذين يقدمون للمحاكم جاءوا من هذه البيوت وأ ن هذه البيوت تقدم للملاجئ 25 % من قاطنيها وهناك دراسة اخرى تؤكد أن الطلاق يسبب انحراف الاحداث وجنوحهم قام بها مكتب الخدمة الاجتماعية الملحق بِحكمة الاحداث لمدينة بغداد، وكانت الدراسة في اسباب جرائم الاحداث في الدعاوي المنظورة، تبين ان 82 % أسباب الجنوح فيها ترجع الى سوء المحيط وفساد البيت وفقدان الرعاية الأبوية في حين أن العوامل الذاتية المتعلقة بشخصية الحدث بنفسه كالعاهات الجسمية والعلل العقلية لم تكن مسؤولة في أكثر من 8% من أسباب الانحراف .

(سدحان، 2022، ص 137 138)

خلاصة الفصل

من خلال ما سبق نستنتج أن الطلاق هو من أخطر المشكلات الاجتماعية على الأسرة وبصفة خاصة على الأبناء، وذلك من خلال النتائج الوخيمة التي يخلفها على نفسية الأبناء والزوجين، حيث اهتم الدين ورجال الفكر وعلماء النفس والاجتماع بهذه الظاهرة، كل حاول من جانبه أن يقدم ما يخدم نجاح العلاقة بين المرأة والرجل لأن في ذلك استمرار الحياة نفسها وسعادتها وتجنب للمشاكل النفسية التي يعاني منها الأطفال جراء فشل هذه العلاقة .

الفصل الرابع: إجراءات الدارسة الميدانية

تمهيد

-المنهج المستخدم .

-عينة الدراسة .

-ادوات الدراسة

-حدود الدراسة خلاصة الفصل

تمهيد

إن كل دراسة أو بحث علمي أسس منهجية التي بمثابة العمود الفقري لها، يعتمدها الباحث كقاعدة أساسية للبدء في البحث والدراسة وتكون هذه الأسس بِمثابة المنهج الذي يتبناه الباحث في دراسته حتى تكون هاته الأخيرة منطقية ودقيقة ومنظمة في كل جوانب البحث العلمية. وهذا بطبيعته الحال من الجانب النظري إلى غاية نتائج متحصل عليها. حيث لا يستطيع البحث العلمي أن يقوم بدون منهج واضح يساعد على دراسة وتشخيص مشكلة موضوع البحث لمعرفة جوانبها وتحليلي أبعادها .

1- منهج المستخدم :

إن طبيعة دراسة وفرضياتها تقتضي تحديد المنهج الذي يتلائم معها ويخدمها في تحليل نتائجها. وقد تم إختيار منهج العيادي والذي يعرف بأنه دراسة عينة لحالة فردية في بيئتها ضوء المجتمع الذي تنتمي إليه، حيث يقوم الباحث بوصف تفاعل بين التغيرات بغض النظر على أيها يؤثر على الاخر ومن أهم أهدافه هو تحدد طرق العلاج .

وإعتمدنا في تقنياته على فنية وهي دراسة حالة ، حيث تعرف دراسة حالة على أنها: منهجا لتنسيق وتحليل معلومات التي يتم جمعها عن الفرد وعن البيئة التي يعيش فيها، كما يمكننا القول ان دراسة الحالة هي دراسة مظهر من مظاهر سلوك ببعض العمق والخبرة ذاتية للفرد ويتم ذلك عن طريق جمع بيانات كيفية وصفية تفصيلية عن ذلك الشخص بإستخدام مقابلة، وإعتمدنا فيها مقابلة والمقابلة النصف موجهة وإختبار رسم عائلة. **(بوشملال،2022/2021، ص87)**

2-عينة الدراسة:

قمنا بدراسة أربع حالات على أطفال ضحايا الطلاق تتراوح أعمارهم ما بين (9سنوات إلى 11سنة)، وتم إختيارها بطريقة قصدية من خلال وضعها "ضحايا الطلاق"، وهي الأكثر ملائمة لبحثنا، لأنه تتوفر على الشروط اللازمة لإجراء هذا البحث .

3-أدوات الدراسة:

1-3- المقابلة : وهي أداة هامة للحصول على معلومات من خلال مصدرها البشرية تُكن الفاحص من دراسة وفهم التغيرات النسبية المفحوصة والإطلاع على مدى إنفعاله وتأثره بالمعلومات التي يقدمها تُكنه من إقامة علاقات ثقة ومودة مع مفحوص، مما يساعده على الكشف عن المعلومات المطلوبة، فضلا عن كونها أداة التبصير ونوعية

تفاعل ديناميكي، والمقابلة في جوهرها هي عملية إتاحة للتعبير الحر عن الآراء والأفكار والمعلومات.

(بوشملال،2022/2021، ص89)

2-3-**المقابلة النصف موجهة** : هناك من عرفها المقابلة بانها التفاعل المباشر بين الباحث والمبحوث كما عرفها إنجلز "أنها المحادثة الموجهة ويقوم بها الباحث مع المبحوث بغرض الحصول على المعلومات لتوظيفها في البحث العلمي أو الإستعانة في عمليات الإرشاد والتوجيه والتشخيص والعلاج.

(شفيق،1985، ص106)

والمقابلة هي تبادل لفظي يتم بين الباحث والمبحوث وما ينجز عن ذلك من تعبيرات الوجه ونظرة العين والهيئة والإيماءات.

(زرواني،2002،ص247)

3-3-إختبار رسم العائلة : يعرف على أنه إختبار إسقاطي ، وهو إختبار سهل التطبيق يعتمد على ورقة بيضاء وقلم رصاص وأقلام ملونة مع منع إستعمال المسطرة والممحاة يساعد هذا الاختبار على وضع فرضيات حول حاجيات وهوامات ونكوصات الطفل الخارجية بعلاقته مع عائلته وضعه لوسين كورمان .

(زرواني،2002، ص247)

- تعليمات الإختبار: بعد تقديم ورقة بيضاء وقلم رصاص من طرف الأخصائي للطفل بعطيه التعليمة قائلا:"ارسم لي عائلتك ."

- الإختبار: هو مجموعة من المؤشرات التي تعبر عينية عن سلوك الفرد والتي يستجيب لها الفرد في ظروف معين ة خلال فترة زمنية محددة .

4-حدود الدراسة:

- المجال المكانية: تُمت دراسة الحالات في مكتب المستشارة الموجودة بمدرسة النخبة الخاصة لولاية الجلفة، وفي نفس الوقت كأنه مكتبة يوجد به مكتب المستشارة ورف من الكتب والقصص للأطفال ، موجود في طابق الابتدائي ،يطل على ساحة الرياضة.

- المجال زمانية: دامت فترة دراسة الحالات في مكتب المستشارة بمدرسة النخبة الخاصة ولاية الجلفة من 5افريل إلى 23افريل 2026 من موسم الجامعي 2025-2026 .

5-ظروف إجراء ومراحل التطبيق :

عند إنجاز مذكرتنا قد واجهنا بعض الصعوبات والمشكلات والتحديَت ومن هذه الصعوبات التي واجهتنا نذكر مايلي :

- عدم وجود دليل اختبار رسم العائلة:

- ضغط الوقت : تحديد المواعيد النهائية وضغط الوقت يمكن أن يسبب الاجهاد ويؤثر على جودة العمل.

- البحث عن المصادر: قد يكون من الصعب العثور على مصادر موثوقة ومناسبة لموضوع المذكرة تنظيم المعلومات جمع المعلومات وتنظيمها بشكل مناسب يتطلب الكثير من الوقت والجهد .

- صحة البيانات: التحقق من صحة البيانات والمعلومات المستخدمة في المذكرة يمكن أن يكون تحديَ خاصة إذا كانت هذه المعلومات متناقضة أو غير متناقضة التنسيق

والأسلوب الكتابي الالتزام بالتنسيق معين وأسلوب كتابي يكون صعبا خاصة هذا المجال جديدا بالنسبة لنا التحليل والتفسير وفهم المعلومات وتحليلها بشكل صحيح وتفسيرها بطريقة مقنعة .

- الإجهاد والقلق : قد يعاني الطلاب من مشاكل في الصحة النفسية مثل القلق أو الاجهاد نتيجة لصعوبات العمل الأكاديمي .

- مشاكل التقنية: مشاكل في الانترنت أو مشاكل في البرمجيات مما أثر على قدرتنا على الوصول إلى المواد اللازمة وإنجاز العمل بشكل صحيح .

- ضغوط الأسرة: ضغوط من أفراد الأسرة بشأن الأداء الأكاديمي وضغوط الحياة اليومية مما أثر على تركيزنا وإنتاجيتنا .

- صعوبة التوازن بين الحياة الأسرية والدراسية: قد يكون من الصعب علينا العثور على التوازن بين متطلبات الدراسة والمسؤوليات الأسرية مثل العمل في المنزل .

- الدعم العاطفي: قد يكون هناك حاجة للدعم العاطفي من أفراد الاسرة وقد تشعر بالضغط إذا كان الدعم غير متوفر بشكل كافي البحث عن الدعم اللازم لمواجهة تلك الصعوبات بشكل منظم وفعال .

- صعوبة اختيار موضوع مناسب ومثير للاهتمام : خاصة إذا كانت الموضوعات المتاحة محدودة .

خلاصة الفصل

في الفصل المنهجي تطرقنا للمنهج الذي يتفق مع طبيعة دراستنا وأهم الأدوات التي تبنى عليها الدراسة، وحاولنا الإلمام من خلالها بحيثيات الموضوع وهذا بإختيار عينة وتحديد حدود زمانية ومكانية للدراسة، كما اوضحنا ظروف المقابلة،والمراحل التطبيقية وأيضا في هذا الفصل إجراءات تطبيق ميداني .

الفصل الخامس: عرض و تفسيير النتائج

تمهيد .

- عرض الحالات

– تحليل اختبار رسم العائلة .

–مناقشة نتائج التحليل

–خلاصة الفصل

تمهيد

بعد أن تم عرض إجراءات الدراسة في الفصل السابق سيتم في هذا الفصل عرض النتائج المتحصل عليها في الدراسة التطبيقية التي تهدف إلى التعرف على الصحة النفسية لدى أطفال ضحايَا الطلاق وهذا بعد جمع المعطيات الخاصة للحالة وتحليل الإختبار والتطرق إلى مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات وإلى حد تلقى هذه الدراسة مع نتائج الدارسات السابقة وبيان ماتثيره من أسئلة تحتاج إلى المزيد من البحث في الدراسات اللاحقة.

1-عرض الحالة الاولى :نرجس

-1بيانات العامة :

- الإسم: نرجس
- العمر:10
- السكن: بوتريفيس
- الترتيب ف الأسرة: 02
- السنة الدراسية المسجل بها حاليا: 5 إبتدائي
- المدرسة التي يدرس بها حاليا :المدرسة الخاصة النخبة لولاية الجلفة

2-1تاريخ النمو

- طول فترة الحمل:9 أشهر
- الحالة الصحية أثناء الحمل: عادية
- نوع الولادة: طبيعية
- نوع الرضاعة: طبيعية

3-1التاريخ الأسري :

•الأم

- الأم: حية وعمرها 33 سنة

- المستوى التعليمي: بكالوريـَا
- عمرها عند الزواج: 17 سنة
- حالتها الصحية: جيدة
- عدد مرات الحمل:02
- المهنة: إدارية
- الحالة الاقتصادية: متوسطة

•الأب

- الأب: حي وعمره 40 سنة
- المستوى التعليمي: ثانوي
- عمره عند الزواج :
- حالته الصحية: جيدة
- المهنة: بطال
- الحالة الإقتصادية

4-1البيانات الخاصة بمشكلات الطلاق:

- كيفية الزواج: عادية
- مدة الزواج:10 سنوات
- أسباب المشكلة: دخول الزوج لسجن بسبب المخدرات

- تاريخ الطلاق: نهاية سنة 2017
- هل حدث زواج لأحد الوالدين: لا
- مع من تقييم الحالة: في بيت جدها مع أمه
- الأسئلة التوجيهية:
- من هو أكثر لطفا: أمي
- من هو أقل لطفا: أبي
- من هو أكثر سعادة: ام وأبي.
- من هو أقل سعادة: أمي .
- من تحب: امي وأبي.
- من لا تحب : أبي.

2- تحليل المقابلة

المقابلة التمهيدية: كانت المقابلة يوم 10 افريل 2026 ودامت مدتها 45 دقيقة وكانت بهدف كسب ثقة المفحوصة وتحديد طبيعة وشرحها وأن كل المعلومات في سرية تامة بعد ان كسبت ثقتنا وقبلت التعامل معنا وكل هذا بهدف البحث العلمي وافقت بكل سرور.

المقابلة الثانية :وكانت يوم 11افريل 2026 نرجس حالة تبلغ من العمر 10 سنوات ضعيفة البنية متوسطة القامة مظهرها نظيف وملابسها مرتبة، مهتمة بِظهرها الخارجي وثيابها متناسقة وهي طفلة والديها مطلقين ولديها أخ يكبرها بسنة وأبوها قبل إنفصاله عن أمها دخل السجن وهي الان تقييم مع أمها واخوها في منزل جدها أبو أمها . .

وإستخدمنا خلال هذه المقابلة مجموعة من أسئلة تتضمنها محاول دليل المقابلة الذي يتم ذكره سابقا فكان ملخصها كما يلي :

حياتها الأسرية: كانت تعيش في عائلة كبيرة مع جدها وجدتها واعمامها ولما كان عمرها 3 سنوات دخل والدها السجن بسبب قصية مخدرات فبقيت تعيش في بيت جدها أبو أبوها، وبعد 3 سنوات ونصف طلبت الام الطلاق او نقول الخلع وبعد طلاق والديها إنتقلت مع أمها إلى منزل جدها أبو أمها وهي الان تقييم فيه، كانت تتجاوب معنا الحالة بطريقة مبهجة حيث رحبنا بها في بداية المقابلة أجبتنا مرحة. "لا مرحبا لا واو" انا نعرفك مليح ورايحة نديرك كي صحبتي باش منحسش بالضغط وماتحكي والو، وقاتلي ماما بلي عندك بحث وراك تحوسي على طفل ضحية طلاق، وانا رايحة نعاونك " صح أنا صغيرة بصح نفهم وراكي تشوفي كل واش راه صاير، ماما على جالنا راهي تخدم نهار وليل باه توفرنا إحتياجتنا ومانتخصو والو، والحمدالله يَربي حاجة مهيش خاصتنا وماما راهي واقفا على كل شيء وديما تروح للأساتذة تاوعي وتسقسي على مستوانا الدراسي، وحتى باه نكونو متفوقين في قريتنا دارت لينا الدعم ".

وعن سؤالنا لها: هل شعرتي بعدم الثقة او الشك لأحد والديك أو أسرتك؟ أنا عندي الثقة بكل عائلتي وبأخص ماما حتى إذا ضغطت علينا في وقت إمتحانات راني عارفة بلي في مصلحتي أنا وخويَ، وعند سؤالنا لها: هل تعرضتي للعنف من أحد والديك أو أسرتك؟ صح كي نقلقوها تعيط علينا بصح جامي ضربتني وعن سؤالنا لها عن: هل هناك أي قرابة بين أمك وأب وك؟: والو بابا مايقربش لماما غير مكتوب جمع بيناتهم، وعند سؤالنا لها عن الإنسجام العائلي: هل شعرتي بعدم الإنسجام مع فرض عليك العيش معها؟ والو ماحسيتش لأنو جداتي وأعمامي وأخوالي تربطني بيهم علاقة قوية يحبوني بزاف كان ناقص غير بابا، دائمن كي نروح ليه في زيَرة لسحن كان يحسسني بلي يبغيني كل خير منهم وراني غير نستنا فيه ويكتا يخرج،

أما عن: حياتها الاجتماعية وعند سؤلنا لها: هل شعرتي لفقدان الأصدقاء وعدم القدرة على

بإقامة علاقات معهم؟ قالت لنا بل أنا ملقيتش حتى مشكل في تكوين صداقات لانو عندي هنا ولاهيه كيف كيف عندي صحباتي جيران دار جدي)أبو أبي(حتى هنا عندي صحباتي تاني لان كنت في عطلة نهاية الأسبوع نجي لدار جدي نلعب معهم وهكذا ولا عندي صحباتي في دار جدودي في زوج ولما سألناها: هل شعرتي بالعدوانية إتجاه الاخرين؟ قالت: علابالك بلي انا فسع نوالف لعباد ومانيش كما هادوك لي ميبغوش لي يخلطوا في لعباد ويكونوا شريرين، عدوانيين لي قرب منهم يضربوه ويظلمو عليه، وانا ثاني لي ظلمني وتنمر عليا رايحة نأخذ حقي بإيدي ونضربو، وعند سؤالنا لها: هل شعرتي بالحرمان العاطفي؟ إيه حاسة روحي بلي أنا محرومة من بابا ومشبعتش منو علابيها راني نستنى فيه بفارغ الصبر، ويكتا يخرج لأني نغير بزاف من لبنات لي نشوفهم مع أباءهم وغير أنا ماهوش معايا بابا، وعند سؤالنا لها: هل شعرتي بإنخفاض في مشاعر الحب والتعاون؟ إيه نحس في بعض المرات بصح أنا تاني عنديلي يبغوني وانا وخويَا. كي نكونو مع يعض تقول توأم وكل عائلتي يحبوني ودايمن يكون متعاونيني معا بعضهم وهذا الشيئ لي ينقص من فرقي لبابا ودايمن متفاهمين ومنساجمين مع بعضاهم رغم طلاق أمي عن أبي .

حياتها النفسية: وعند سؤالينا لها: هل شعرتي بالذنب في كان الطلاق بسببك؟ إيه أنا كنت نحس بالذنب ودايرة في بالي بلي انا هو سباب ف طلاق امي وأبي بصح كي عرفت بل كان بابا محبوس كي ماما طلبت طلاق عرفت بلي أنا مش سبب لابد من أسباب أخرى

وعند سؤالنا لها: نرجس هل شعرتي بعدم الشعور الأسري بعد طلاق والديك؟ عندك أسرة تنتمي لها، أنا عندي أسرة عايشة عادي كما أي طفلة تعودت على عدم وجود أبوها يتسما راني كيما يتيمة لي أبوها مات. بصح أنا علابلي بلي كون جاء برا الحبس كون راه

عوضني ولكن فوق طاقتو مسكين بابا..... بابا بدأت بالبكاء. وعندما سألناها عن: هل أحسستي بالقل لتخلي أحد الوالدين؟: كي نخمم في هذا الموضوع نحس روحي مقلقة ومانبغيش لي يقولي" انت بيك راه في الحبس ولا مسكينة باباها ما هو معها.... نرجس عن سؤالي: هل شعرتي بالنقص لتخلي أحد والديك؟: نحس بنقص لأنو قاع صحباتي عندهم أباءهم وانا ماهوش معنا بابا انا نقص تاعي هو عدم وجود أبي وبح من جهة ماما معنديش حتا نقص لخاطر هي راهي مكفية وموفيه من جهتها .

الأفاق المستقبلية: نرجس هل تشعري بأن المستقبل حمل لكي أشياء سعيدة؟: قالت: إيه أنا أتمنى أنو يخرج بابا وترجع ليه ماما ونولو عائلة ملمومين ونعيشو معا بعضانا وأنا على يقين أنو رايحين نكونو أحسن عائلة سعيدة .

وكما سألناها: هل تشعر بأن المستقبل مشجع لكي واش راكي حابة تكوني في المستقبل؟: أنا ....أنا حاب نكون معلمة لأني نبغي الأولاد صغار وهذا الشي مشجع بالنسبة ليا انا ودرك سؤالي ليك: هل تشعري بأن المستقبل فيه أمل وان الأشياء يمكن أن تتحسن؟ راني قتلك بلي كي يخرج بابا هذيك هي دنيا ومافيها وكي يكون برا اكيد رايحة تتحسن أحولنا إلى الأفضل لأنو وجود معنا هذا لي كان يخصنا .

عرض الحالة 2: (هارون)

-1البيانات الشخصية:

الإسم:هارون

العمر:11سنة

السكن :حي سطحية

الترتيب في الأسرة:1

السنة الدراسية:5ابتدائي

المدرسة :مدرسة النخبة الخاصة بالجلفة

-2تاريخ النمو:

فترة الحمل :9اشهر

الحالة الصحية اثناء الحمل: جيدة

نوع الولادة: طبيعية

نوع الرضاعة: اصطناعية

-3التاريخ الأسري:

الأم: حية 38سنة

المستوى التعليمي: متخرجة

حالتها الصحية :جيدة

عدد مرات الحمل: مرة واحدة

المهنة :طب

الحالة الاقتصادية: جيدة

الأب: حي 39سنة

حالته الصحية :جيدة

المهنة :يشتغل في الحاسوب

البيانات الخاصة بمشكلة الطلاق:

عدم المفاهمة بين الزوجين

لم يحدث الزواج لأحد الوالدين بعد الطلاق

يقيم الحالة مع أبوه وعمه وعمته

أسئلة توجيهية:

من هو أكثر لطفا بك؟ كان الجواب : أبي أكثر لطفا بي.

من هو أكثر سعادة ؟ امي أكثر سعادة.

من هو أقل سعادة ؟ابي

من تحب ؟امي وابي.

تحليل المقابلة للحالة2

كانت المقابلة مع الحالة 2026/04/14.دامت مدتها حوالي ساعة ،كان الهدف من هذه المقابلة كسب ثقة الفحوص وتهيئة جو من الالفة والطمأنينة ،مما يسمح ببناء علاقة مهنية صريحة تساعد على التواصل الحر والتلقائي مع جمع معلومات أولية تمهيدية لإستكمال الدراسة العبادية.

المقابلة الثانية :كانت يوم 2026//04/16،هارون حالة يبلغ من العمر 11سنة رشيق طوله 1.32متر، وزنه30كيلو مظهره مرتب، طفل ذكي والديه مطلقين ليس لديه اخوةوهو الآن يقيم مع أبوه وعمته وعمه.

حياته الأسرية: هارون حالة والديه مطلقين وهو يقيم مع والده منذ الصغر. بعد طلاق والديه انتقل ليعيش مع أبوه وعمه وعمته لما كان صغيرا .كان يتجاوب معنا بشكل جيد

لكن في بداية الجلسة كان متوتر وخائف بعض الشيء عند دخوله اول مرة للمكتب .تم إخراجه من حصة الرياضيات رحبنا به وكانت أول الأسئلة تمهيدية بشكل عفوي ،وذلك لتخفيف التوتر لدى المفحوص ،دخل هارون وهو مرتبك قليلا سألناه ماذا كان يدرس جاوب بطريقة مرتبكة أنه كان يدرس حصة الرياضيات حين شرع في إعادة شرح ما يقدمه الاستاذ داخل القسم مع ملاحظة ظهور علامات التوتر أثناء الحديث ، وعند سؤالنا له لماذا انت متوتر ؟"خفت حسيت روحي كشما درت وعيطولي الإدارة باش يعاقبوني". هنا طمأناه أنه لا يوجد شيء يستدعي الخوف وبعد دقائق قليلة بدأ يتجاوب و معنا بشكل طبيعي ،بحيث أنه تحدث عن مواضيع ام نسأله عنها. وعند سؤالنا له .ماذا تحب أن تفعل وقت فراغك ؟"نحب نرسم لكن مؤخراً راحلي الشغف وليت منرسمش ". وعند سؤالنا له .منذ متى لم تلتقي بأمك؟ "عندي سمانة مشفتهاش". وعند سؤالنا له .ماهي الأحداث التي حصلت معك وجعلت منك إنسانا حزينا؟ أجاب :"موت جدتي ام ابي كسرني كانت مريضة بالسرطان دارونا السحر كانت حزينة عليا بزاف نهار ماتت جا بابا داني من ليكول وخبرني حزنت عليها بزاف ، وحاجة أخرى كان عندي قط عزيز عليا ياسر كان شعري طويل وزين كان ديما يلعبلي بشعري سبب موتو أكلوا كلب من هذاك النهار كل ما نشوف كلب نضربو بحجرة ،واخر حاجة زعفتني طلاق ماما وبابا ".هل تعرضت للعنف من أمك أو ابوك ؟"بابا ساعات يضربني ضرب عادي على مصلحتي ".وعند سؤالنا له: ماذا تتوقع سبب الطلاق ؟"بابا وماما متفاهموش طلقوا ".وعند سؤالنا له:ماهو الشيء الذي تتمناه أن يحدث ؟ "هم بابا يروح على خاطر مهموم وعند سحر ".وعند سؤالنا له، كيف عرفت أنه مسحور ؟"مرة رحت للإمام تاع المسجد وحكيتلو على حالة بابا قالي أعراض تاع سحر وواحد معلابالي بلي رحت للإمام ".وعند سؤالنا له:كيف تتخيل عائلتك ؟"أنا من كنت صغير ومن بديت مشفى كنت نتخيل نكبر في عائلة مستقرة فيها ماما وبابا ويولي عندي إخوة ومعيشة سعداء مع بعض."

عرض الحالة3:"نسرين"

البيانات العامة:

الإسم :نسرين

العمر :9سنوات

السكن : الإطارات

السنة الدراسية المسجل بها :٣ابتدائي

المدرسة :مدرسة النخبة الخاصة بالجلفة

تاريخ النمو:

طول فترة الحمل :9اشهر

الحالة الصحية اثناء الحمل: جيدة

نوعية الولادة: طبيعية

رضاعة :طبيعية

التاريخ الأسري:

الأم: حية

المستوى :التعليمي بكالوريَا

عمرها عند الزواج :18سنة

حالتها الصحية: جيدة

عدد مرات الحمل: 6 مرات

المهنة :ماكثة في البيت

الحالة الاقتصادية: جيدة

الأب: حي عمره ٤٢سنة

عمره عند الزواج: 24سنة

حالتها الصحية: جيدة

الحالة الاقتصادية: جيدة

البيانات الخاصة بمشكلة الطلاق:

كيفية الزواج: تقليدية

مدة الزواج 15:سنة

مشكلة الطلاق :مشاكل مع الزوج

هل حدث زواج لأحد الوالدين لا لم يحدث ، تقيم الحالة مع أمها وإخوتها الأربعة في منزل جدها

الأسئلة التوجيهية:

من أكثر لطفا : أمي

أقل لطفا : أبي

من هو أكثر سعادة: أمي وأبي

من تحب أكثر :امي وأبي

مقابلة تمهيدية :تمت المقابلة يوم 5افريل 2026 دامت مدتها ساعة كان الهدف الأساسي منها هو التعرف على الحالة وبناء علاقة قائمة على الثقة والاطمئنان ،اضافة إلى توضيح طبيعة الدراسة والهدف منها بطريقة مبسطة مع سن المفحوصة.

خلال هذه المقابلة تم الحرص على توفير جو مريح وآمن يسمح للحالة بالتعبير بحرية مع التأكيد على سرية المعلومات المقدمة ،كما تم استخدام أسلوب تواصلي بسيط ولطيف وتشجيعها على التفاعل وتقليل التوتر والخجل.

بدأت الحالة تجاوب أولي مقبولا ،حيث شاركت بعض المعلومات بشكل تدريجي مما ساعد على تهيئتها للمقابلات اللاحقة وجمع معطيات أكثر دقة حول وضعها

المقابلة الثانية: كانت يوم 7افريل2026 نسرين تبلغ من العمر 9سنوات ،ضعيفة البنية ، متوسطة القامة، مظهرها نظيف وملابسها مرتبة ، وهي طفلة والديها مطلقين ولديها خمسة إخوة ،وهي الآن تقيم مع إخوتها في منزل جدتها من الأم.

واستخدمت في هذه المقابلة مجموعة من الأسئلة للتعرف أكثر على تاريخ الأسري لها

حياتها الأسرية: كانت تعيش نسرين مع إخوتها ووالدها وامها في منزل واحد ،لدسها اخت ١٧سنة ،واخ 14سنة ،واخت١١سنة تليها الحالة موضوع الدراسة عمرها 9سنوات ،ثم اخت تبلغ 4سنوات وأخيراً اخت صغيرها عمرها سنتين.

قبل سنة واحدة طلبت الطلاق من الأب كما صرحت الحالة بأنها تعتقد أن والدها السبب الرئيسي في الطلاق ،حيث عبرت عن هذا الاعتقاد بشكل مباشر في المقابلة ،وبعد الطلاق انتقلت الحالة مع أمها وإخوتها إلى منزل الجدة من الأم ما عدا اختها الكبرى بقيت مع والدها ،في بداية المقابلة بدت الحالة متوترة ،قمنا بالترحيب بها وفهمناها

مضمون المقابلة من خلال رسم بسيط ،تم ذلك بطريقة عفوية .قبل بدايتها للرسم قمنا بطرح مجموعة من الأسئلة البسيطة التي تخص حالتها.

اتت الحالة مع مستشارة التربية للمؤسسة ، قمنا بطرح بعض الأسئلة منها :من يمنحك الاهتمام اكثر؟ أجابت: "مي مهتمة بيا أكثر هي لي تقربني وتابع لي دراستي ،وبابا يشريلنا برك ،بصح ماما هي لي متكلفة بمصروف تع دار "،وعند سؤالنا لها من يحبك اكثر ؟"نحس ماما تحبني أكثر ،بابا ساعات يحبني ساعات لا " وعند سؤالنا لها .مالشيء الذي يجعلك حزينة ؟اجابت:"كي تعيط عليا ماما ".وعند سؤالنا لها:مايفرحك؟."كي تكون ماما مهتمة بيا نفرح ".وعند سؤالنا لها :ماذا تفعلين وقت فراغك ؟."نحب نلعب مع اختي لي اصغر مني". وعند سؤالنا لها: لمن تحكي أسرارك اكثر؟."نحب نحكي مع ماما " . وعند سؤالنا لها: من تعتقدين أنه كان سببا في طلاق والديك ؟"بابا هو سبب الطلاق لأنه هو لي يتعدى الأول". وعند سؤالنا لها :لو امنيتي ثلاث أمنيات ماذا تكون؟."نتمنى بابا وهديل يرجعوا معانا وماما تبرى من كرشها "سألناها مع من تحبين اللعب ؟"نحب نلعب مع بنات عماتي يديني بابا ليهم ". وعندما سألناها :مع من تذهبين للمدرسة ؟."نجي في الحافلة نتاع المدرسة وبابا ساعات يجيبني للمدرسة والنشاطات نتاعي ساعات يحضر بابا ساعات ماما".وعندما سألناها :لو تستطيعين تغيير شيء في عائلتك ماذا تغيرين ؟"نبدل بابا واختي يسكنوا معانا" **عرض الحالة4: (ميرال)**

بيانات العامة:

الاسم : ميرال

العمر: 10

السكن: الجلفة

السنة الدراسية: 5 ابتدائي

المدرسة: مدرسة النخبة الخاصة

2تاريخ النمو

فترة الحمل : 9أشهر

الحالة الصحية أثناء الحمل: مريضة

نوع الولادة : طبيعة.

الرضاعة : طبيعية

تاريخ الاسري :

الأم : حية وعمرها 30

مستوى تعليمي : متخرجة

حالتها الصحية : جيدة

عدد مرات الحمل0 مرتين

المهنة : معلمة

الحالة الاقتصادية: جديدة

الاب: حي عمره ٤٠سنة

المستون التعليمي : ثانوي

عمره عند الزواج : 28

حالته الصحية: جيدة

الحالة الاقتصادية : جيدة

البيانات الخاصة بمشكلات الطلاق :

كيفية الزواج: عادية

مدة الزواج : 6 أشهر

المشكلة : مشاكل عدم التفاهم هل حدث زواج لأحد الوالدين: نعم. مع من تقييم الحالة؟ مع أمها في منزل زوج الام واختها من الام.

الأسئلة التوجيهية:

ما من هو أكثر لطفا : أمي

من تحب : أمي

من لا تحب : أبي

من أكثر سعادة : أمي

تحليل المقابلة

المقابلة التمهيدية: كانت المقابلة يوم 19 أفريل 2026 دامت مدتها نصف ساعة الهدف منها كسب الثقة وخفض التوتر لدى المفحوصة و تشجيعها على التعبير التلقائي وتهيئتها للتفاعل الإيجابي. أثناء الدراسة تجاوبت الحالة ووافقت بكل سرور.

المقابلة الثانية : كانت يوم 21 أفريل 2026 ميرال حالة تبلغ من العمر 10 سنوات متوسطة البنية والقامة مظهرها نظيف شعرها مرتب . هي طفلة والديها مطلقين أبوها بعد إنفصاله عن أمها تزوج ولديه 4 أطفال، أمها بعد طلاقها وهي حامل بميرال في أول

أشهر الحمل بعد ولادتها واصلت الأم دراستها في الجامعة وتخرجت و دخلت التعلم تزوجت أم ميرال وأنجبت طفلة وبعدها دخلت تدرس معلمة إبتدائي.

حياتها الأسرية : ولدت وعاشت ميرال في بيت جدها من الأم مع أمها وخالتها و جدها وجدتها وخالها لمدة 5 سنوات في هذه الفترة تزوج أبو ميرال وأمها واصلت دراستها الجامعية وبعدها تزوجت لما كان عمر ميرال 5 سنوات، انتقلت ميرال امها إلى منزل زوج الأم وعاشت معهم انجبت ام الحالة طفلة ، وكان تعامل الزوج مع ميرال وكأنها لم ابنته مارس دور الاب مع جميع النواحي.

كأول مقابلة جاءت الحالة مباشرة من القسم في فترة الاستراحة رحبنا وفهمناها في الهدف من المقابلة تقبلت الفكرة بشكل مباشر وبدأنا مباشرة بتوجيه أسئلة أولية للتعارف كما ذكر في المقابلة السابقة اما المقابلة التالية وكانت تخص مشكلة الطلاق فسألنا ميرال كيفي حالتك مع أبوك الحقيقي ؟ "عادية مهوش مهتم بيا ما هوش بجيني ". وعند سؤالنا لها: هل تحبيه؟ "لا لأنو مهوش يعيطلي غير انا نعيطلو ومهوش يجي يديني"، وعند سؤالنا: كيف علاقتك مع ابوك زوج أمك ؟" بابا نحبو و يحبني مهتم بيا ساعات يعيط عليا بصح كأي أب يعيط على ولادو ونرجعو عادى"، وعند سؤالنا لها هل تحبين أمك ؟"ايه نحبها هي تهتم بيا بصح نحسها ساعات مش مرتاحة ومتبينش وتخمم عليا ياسر"، وعند سؤالنا لها: كيف علاقتك مع أخواتك من الأب؟ " عادى و مرت بابا عادي بصح هانا ساعات يجي يديني يمثل انو يهتم بيا باش نكره بابا بصح هذي قع متصراش بابا هذا مكانش ليدي بلاصتو". وعند سؤالنا لها: كيف علاقتك مع أختك من الأم ؟" ختي نحبها ". وعن سؤالنا هل تشعرين بالغيرة اتجاهها؟. "لا لا بالعكس هي لتغير منى على خاطر يحبوني ويهتموا بيا أكثر منها".وعند سؤالنا ماذا تتمني ؟" أتمنى أن يكونو ماما و بابا راضين عليا ونتمنى ندخل الجنة أنا وجميع المسلمين". وعند سؤالنا لها: كيف علاقتك مع

اصدقائك؟. "علاقتي معاهم سطحية برك على خاطر مهمش أوفياء منحكلهمش أسراري نحكي معاهم حوايج عادية. "

كانت هناك مقابلة مع أم الحالة كونها معلمة في نفس المدرسة صرحت الأم بأنها مرت بفترة صعبة خلال فترة حملها وأن من المعجزة أن الحالة ولدت سليمة كما صرحت لنا بأن ميرال مكتفية ماديا ورغم ذلك كانت تتواصل مع أبوها الحقيقي ونطلب منه أن يشتري لها ملابس . وكما قالت لنا الأم بأن الحالة تأتيها نوبات بكاء بدون سبب لفترات طويلة وأحيانا تعتزل اسرتها ، كما أن الحالة بعد زواج أمها مباشرة تأقلمت مع حياتها الجديدة.

3-تحليل إختبار رسم العائلة للحالة:

عرض نتائج المقابلة الثالثة للحالات الأربعة من خلال هذه المقابلة تم تطبيق إختبار رسم العائلة:

الحالة1: نرجس

1 العائلة الخيالية:

- رسم نفسه أعلى من البقية: فهذا دليل على رغبته في إحتلال مكانة وان تكون له سلطة داخل عائلة .

- رسم الأشخاص متقاربين ومساحة ورقة تكفي: فهذا دليل على رؤية لهؤلاء الأشخاص على انهم قريبون من بعضهم البعض، وبالتالي رسمهم على مسافة أقرب من غيرهم .

- رسم شخصا في أسفل الورقة: يعني ان سلطته أقل من باق أفراد العائلة

- الخط القوي: دليل على قوة دوافع إتجاه شخص مرسوم إما نتيجة سلطته أو أنه يعبر عن خوف طفل من ذلك الشيء أو ذلك شيء .

- منطقة عليا: منطقة حالميين وأصحاب مبادئ

- رأس: إن الطفل مهما كان صغيرا يعد الرأس جزء هاما جدا من جسمه، وهو يحس أن قدراته التي إكتسبها وعقله ومداركه مرتبطة برأسه .

- رأس كبير بالنسبة للام: يعني بالنسبة للطفل الشخصية الذكية هي عائلته، قد يكون أحد أفراد أسرته .

- الاعين كبيرة الواسعة: هي وسيلة الأولى طبيعية التي يعبر بها طفل عن إحتياجاته عاطفية وانفعالية .

- إنعدام أذنين: دلال على انه لا يكترث لما يقال عنه من قبل الأخرين

- فم كب ير: تعبير هجوم وإستبداد وتهديد ونقذ ولوم وتأثير على طفل بالكلام

- رقبة طويلة ورفيهة: دلالة على علاقة بين عقل ومشاعر ويعتقد أنها في صراع وهو يستطيع تغلب على هذا الصراع بالإبتعاد عن عالم مساعر أو إخفاءها قدر مستطاع سلبية وغليظة ولا يدع لها مجال لتصل إلى عقله نبيل .

- الأذرع: دلالة على الإتصال والتواصل

- الثياب: تفسر ظاهرة بالإعتماد على التفاصيل الأخرى الموجودة في صورة، يعتبر نفسه أوجب للظهور أو تكيفه مع الأغلبية الصعبة .

- رسم أداة الطبخ: يدل على أن فعالية التي تسير إليها أدوات هي فعالية مهمة في حياة عائلة)عاطفة مركزة في هذه فعالية .)

2-3العائلة الحقيقة:

-حذف نفسه من رسم: صعوبة تعبير عن نفسه مع الأشخاص قريبين)صعب عليه أن يجد نفسه)

-رسم الأخ أعلى من الام والأب: فهو الشخص الذي لديه سلطة عليا في عائلة

-تباعد شخصيات مرسومة وإنفصالهم: دليل تباعد الأشخاص ورابطة بينهم ليست قوية، إذا تراهم متباعدين منشغلين عن بعضهم

-الخط القوي: دليل على قوة دوافع إتجاه شخص مرسوم إما نتيجة سلطته أو أنه يعبر عن خوف طفل من ذلك الشخص .

-منطقة في الرسم: منطقة عليا تدل على أصحاب المبادئ والحالمين .

-الرأس: يدل على انه يحس أن قدراته التي إكتسبها وعقله ومداركه مرتبطة برأسه .

-العينان: وظيفتهما رؤية الأشياء من حول الطفل من جهة هما عضوان للتعبير عن طلب مساعدة وحاجة لشيء ما .

-أعين منقطة بالنسبة لأب والأخ: دلالة عن وجدهما يعتبرها أطفال لا يجوز لهم البكاء والتعبير عن حزنهم وآساهم

-الأعين كبيرة بالنسبة للأم: هي وسيلة أولى التي يعبر بها طفل عن إحتياجاتهاعاطفية وإنفعالية .

-إنعدام الأذنين: دلالة على انه لا يكترث لما يقال عنه من قبل الاخرين

-فم على شكل خط: تدل على شخصية محرومة من قدرة تأثير عن اخرين بالكلام .

-الأذرع: دلالة على إتصال وتواصل .

–رسم ثياب: إعتزازه بنفسه أوجه للظهور أو تكيفه مع الأغلبية صعب، أو هناك صعوبة تكيفه مع جسمه مثلا .

للحالة2: هارون

العائلة الخيالية :

حين يكون حجم الشخصية او الشيء المرسوم اكبر من احجام الشخصيات الاخرى: يعبر عن مقدار اهمية الشخص او الشيء عند الطفل اي حجم العلاقة المتبادلة بين الطفل والشخص او الشي المرسوم والمكانة التي يحتلها في نفسه .

.اذا كان الاب او الام او الجد او الجدة هو الاكبر مقارنة بالشخصيات؛: هذا يعني ان علاقته مع ابيه او هذا الشخص تأتي في المرتبة الاولى وعلاقته بالاخرين في المرتبة الثانية .

اذا رسم شخصا ما اعلى من البقية من حيث المستوى الافقي بغض النظر عن حجمه مقارنة مع حجم باقي الاشخاص، المهم هو ان ارتفاعه فوق الجميع: فهو دليل على ان هذا الشخص لديه سلطة عليا داخل العائلة .

.تباعد الشخصيات المرسومة وانفصالها: دليل على ان الرابطة بينهم ليست قوية اذ يراهم اما مبتعدين ام منشغلين عن بعضهم البعض او يريد فصلهم عن بعض .

.اذا قام الطفل برسم نفسه وحده بعيدا عن البقية: فهذا دليل على احساسه بعدم انتمائه لهؤلاء الافراد او انه يعيش منعزلا عنهم جميعا ..

.اذا رسم افراد متصلين ببعضهم واخرين متباعدين بينهم: هذا دليل على انقسام العلاقة داخل هذه العائلة اي هناك من يراهم الطفل متحابون، وهناك من يراهم غير ذلك .

العائلة الحقيقية :

اذا تم حذف اخيه او احد افراد اسرته من الرسم: ان العلاقة العاطفية او الاحتكاك مع الشخص المنسي معدومة، وكأن الشخص غير موجود في مجاله العاطفي.

حين يكون حجم الشخصية او الشيء المرسوم اكبر من احجام الشخصيات الاخرى: يعبر عن مقدار اهمية الشخص او الشيء عند الطفل اي حجم العلاقة المتبادلة بين الطفل والشخص او الشي المرسوم والمكانة التي يحتلها في نفسه .

اذا كان الاب او الام او الجد او الجدة هو الاكبر مقارنة بالشخصيات؛: هذا يعني ان علاقته مع ابيه او هذا الشخص تأتي في المرتبة الاولى وعلاقته بالاخرين في المرتبة الثانية .

تباعد الشخصيات المرسومة وانفصالها :دليل على ان الرابطة بينهم ليست قوية اذ يراهم اما مبتعدين ام منشغلين عن بعضهم البعض او يريد فصلهم عن بعض .

الخط القوي ويتم بضغط الطفل على القلم أثناء محاولته رسم شخص ما: دليل على دوافع اتجاه الشخص المرسوم اما نتيجة سلطته او انه يعبر عن خوف الطفل اتجاه ذلك الشخص او ذلك الشيء .

المنطقة اليسرى في الرسم: منطقة التقدم نحو المستقبل.

الجهة اليمنى للشخص المرسوم: تعبر عن مشاكله وعلاقته مع الأشخاص المقربين منه وعن المشاكل العاطفية التي يعاني منها ضمن العائلة الخاصة.

الرأس كبير: يعني بالنسبة للطفل الشخصية الذكية في عائلته.

الاعين نقطية اوخطية: يعتقدهم الطفل انهم اشخاص لايجوز لهم البكاء او التعبير عن حزنهم.

الشخص الذي يرسم بدون اذنين: دلالة على انه لايكترث لما يقال عنه من قبل الاخرين.

الفم مرسوم على شكل خط:يدل على شخصية محرومة من قدرة تأثير على الآخرين بالكلام.

وجود رقبة في رسوم الأشخاص: تدل على قدرة الشخص عل التحكم بمشاعره وتحكم فيها بشكل موضوعي.

رقبة طويلة ورفيعة: دليل على انها صراع او الابتعاد عن عالم المشاعر السلبية او الغليظة وإخفاءها قدر المستطاع حتى لايدع مجال لها للوصول الى عقله النبيل.

الكف كبيرة: تعني قابلية الشخص للتأثير في الخارج اكثر من العائلة حسب اتجاه اليد كما تدل على الجاهزية.

اليد اليمنى اكبر: وتعني القدرة على العمل والتأثير داخل العائلة.

الاذرع: دلالة على الاتصال والتواصل.

وجود خط افقي في القدم: يعني ان الشخص يقف على الارض بثبات ولديه سند. جيد في الحياة.

الحالة3: (ميرال)

العائلة الخيالية:

تم حذف اختها من الرسم : أما أن تكون لدى الطفل مشاعر لا شعورية سلبية خفية إتجاه ذلك الشخص المنسي،هو يعلم أن التعبير عن ذلك الشعور مرفوض.

رسم شخصية الام أعلى من الشخصيات الأخرى المرسومة :دليل على أن هذا الشخص لديه سلطة عليا داخل العائلة.

رسم الأب أقل من الشخصيات الأخرى أسفل الورقة :هذا يعني أن سلطة هذا الشخص أقل من باقي الشخصيات الأخرى.

الخط القوي ويتم الضغط على القلم أثناء محاولته لرسم شخص ما:هذا يدل على قوة الدوافع إتجاه الشخص المرسوم اما نتيجة سلطته، أو أنه يعبر عن خوف الطفل من ذلك الشخص أو الشيء.

المعاني الرمزية:

الرأس :بعد الرأس جزءاً مهما جدا من جسم الطفل مهما كان صغير السن ،وهو يحس أن قدراته التي اكتسبتها وعقله ومداركه مرتبطة برأسه.

الرأس الكبير :يعني بالنسبة إلى الطفل الشخصية الذكية في عائلته ،قديكون أحد أفراد أسرته ،وقد يكون هو في ذاته.

الأعين الخطية أو النقطية: هذا دليل على وجودهم أن الطفل يعتبرهم أشخاصاً لا يجوز لهم البكاء والتعبير عن حزنهم.

الشخص الذي يرسم بدون اذنين: دلالة على أنه لا يكترث لما يقال عنه من قبل الآخرين.

الفم المرسوم على شكل خط:يدل على شخصية محرومة من قدرة التأثير على الآخرين بالكلام.

وجود الرقبة الطويلة :هي دلالة عن العلاقة بين العقل والمشاعر ،ويعتقد انهادليل الصراع إما الابتعاد عن عالم المشاعر السلبية والغليظة أو إخفائها قدر المستطاع حتى لا يدع لها مجال الوصول إلى عقله النبيل.

رسم اليدين بأصابع اذا كان عددها أكثر من 5فإنها تعبير عن اعتقاد الطفل أن الشخص ذو الأصابع الكثيرة له القدرة على إنشاء علاقات كثيرة ،فهو مجهز للحياة و العلاقات.

الاذرع:دلالة على اتصال والتواصل.

القدم اليمنى أكبر:دلالته أنه يرتكز على سند خارج العائلة.

العائلة الحقيقية:

رسم الأم اكبر من الشخصيات الأخرى المرسومة: هذا يعني أن لها علاقة مع أمها، تأتي في المرتبة الأولى ،وعلاقته بالآخرين في المرتبة الثانية.

رسم نفسه اكبر من الشخصيات الأخرى هذا يدل على أنها مدللة وتتصف بمركزيتها واهتمام الآخرين بها.

اذا رسم أحد أفراد أسرته أقل حجماً من الجميع: هذا دليل على إنعدام السلطة لديه أو تصغيرها داخل العائلة.

اذا رسما الطفل الأشخاص متراصين الواحد بجانب الآخر:تعتبر المسافة عن عمق العلاقة النفسية والعاطفية بين الأشخاص ،فهي دليل يجب التأكد من خلاله عن هؤلاء المختارين في التجاور.فتقاربهم قد يعني انا تقربهم العاطفي في ذهنه، أو تمنيه أن يتقربوا من بعضهم .

الاستخدام الخط القوي ويتم ضغط الطفل على القلم أثناء محاولته لرسم شخص ما دليل على قوة الدوافع إتجاه الشخص المرسوم اما نتيجة سلطته،او أنه يعبر عن خوف الطفل من ذلك الشخص أو ذلك الشيء.

رسم في الجهة اليمنى:منطقة النكوص.

معاني رمزية:

الرأس كبير: يعني بالنسبة للطفل الشخصية الذكية في عائلته.

الاعين نقطية اوخطية: يعتقدهم الطفل انهم اشخاص لايجوز لهم البكاء او التعبير عن حزنهم.

الشخص الذي يرسم بدون اذنين: دلالة على انه لايكترث لما يقال عنه من قبل الاخرين.

الفم مرسوم على شكل خط يدل على شخصية محرومة من قدرة تأثير على الآخرين بالكلام.

رقبة طويلة ورفيعة: دليل على انها صراع او الابتعاد عن عالم المشاعر السلبية او الغليظة وإخفاءها قدر المستطاع حتى لايدع مجال لها للوصول الى عقله النبيل.

رسم اليدين بأصابع اذا كان عددها أكثر من 5فإنها تعبير: عن اعتقاد الطفل أن الشخص ذو الأصابع الكثيرة له القدرة على إنشاء علاقات كثيرة ،فهو مجهز للحياة و العلاقات.

الاذرع: دلالة على الاتصال والتواصل.

القدم اليمنى والقدم اليسرى أكبر:دلالته أنه يرتكز على سند خارج العائلة.

الحالة 4: ميرال

العائلة الخيالية:

الاب هو الشخصية المرسومة الاكبر مقارنة بالشخصيات: هذا يعني ان علاقته مع ابيه او هذا الشخص تأتي في المرتبة الاولى وعلاقته بالاخرين في المرتبة الثانية.

اذا رسم الأشخاص متراصين الواحد بجانب الآخر:تعتبر المسافة عن عمق العلاقة النفسية والعاطفية بين الأشخاص ،فهي دليل يجب التأكد من خلاله عن هؤلاء المختارين في التحاور .فتقاربهن قد يعني اما تقربهم العاطفي في ذهنه ،او تمنيه أن يتقربوا من بعضهم.

الخط القوي ويتم بضغط الطفل على القلم أثناء محاولته رسم شخص ما: دليل على دوافع اتجاه الشخص المرسوم اما نتيجة سلطته او انه يعبر عن خوف الطفل اتجاه ذلك الشخص او ذلك الشيء.

رسم في منطقة الطفلة للورقة :منطقة المتعبين.

رسم في المنطقة اليمنى للورقة :منطقة النكوص.

معاني رمزية:

الرأس كبير: يعني بالنسبة للطفل الشخصية الذكية في عائلته.

الاعين نقطية اوخطية: يعتقدهم الطفل انهم اشخاص لايجوز لهم البكاء او التعبير عن حزنهم.

الشخص الذي يرسم بدون اذنين: دلالة على انه لايكترث لما يقال عنه من قبل الاخرين.

الفم مرسوم على شكل خط:يدل على شخصية محرومة من قدرة تأثير على الآخرين بالكلام.

الرقبة القصيرة والثخينة:هي دلالة على اعتقاد الطفل أن هذا الشخص ليس لديه مشكلة في هذه العلاقة، أو هي دلالة عن غياب التحكم نهائيا وقدرة الاحاسيس والغرائز على العبور إلى الدماغ بسهولة والرغبة في الشيء وعمله مباشرة.

الاذرع: دلالة على الاتصال والتواصل.

وجود خط افقي تحت القدم :يعني أن الشخص يقف على الأرض بثبات أكبر ولديه سند جيد في الحياة.

رسم ثياب الأشخاص باهتمام بالغ:قد يكون الطفل معانا بمعرفة جنيه وجنس الآخر ،من خلال نوعية العلاقة التي تربطه بينهما ، والفروق التي بينهما.

العائلة الخيالية:

اذا تم حذف أحد الأفراد من الرسم (الأب): العلاقة العاطفية ،او الاحتكاك مع الشخص المنسي.

رسم الام هو الاكبر مقارنة بالشخصيات: هذا يعني ان علاقته مع ابيه او هذا الشخص تأتي في المرتبة الاولى وعلاقته بالاخرين في المرتبة الثانية.

الخط القوي ويتم بضغط الطفل على القلم أثناء محاولته رسم شخص ما: دليل على دوافع اتجاه الشخص المرسوم اما نتيجة سلطته او انه يعبر عن خوف الطفل اتجاه ذلك الشخص او ذلك الشيء.

الرسم في المنطقة السفلى من الورقة :دلالة على منطقة المتعبين.

الرسم في المنطقة اليمنى من الورقة: دلالة على التقدم نحو المستقبل.

الرأس كبير: يعني بالنسبة للطفل الشخصية الذكية في عائلته.

الاعين نقطية او الخطية: يعتقدهم الطفل انهم اشخاص لايجوز لهم البكاء او التعبير عن حزنهم.

الشخص الذي يرسم بدون اذنين: دلالة على انه لايكترث لما يقال عنه من قبل الاخرين.

الفم مرسوم على شكل خط:يدل على شخصية محرومة من قدرة تأثير على الآخرين بالكلام.

الرقبة القصيرة والثخينة:هي دلالة على اعتقاد الطفل أن هذا الشخص ليس لديه مشكلة في هذه العلاقة، أو هي دلالة عن غياب التحكم نهائيا وقدرة الاحاسيس والغرائز على العبور إلى الدماغ بسهولة والرغبة في الشيء وعمله مباشرة.

الاذرع: دلالة على الاتصال والتواصل.

وجود خط افقي تحت القدم :يعني أن الشخص يقف على الأرض بثبات أكبر ولديه سند جيد في الحياة.

رسم ثياب الأشخاص باهتمام بالغ:قد يكون الطفل معانا بمعرفة جنيه وجنس الآخر ،من خلال نوعية العلاقة التي تربطه بينهما ، والفروق التي بينهما.

ربط تائج الفرضيات بالدراسات السابقة التي تناولت مواضيع اختبار رسم-

:من خلال النتائج المتوصل إليها في هذه الدراسة

تبين أن أطفال ضحايا الطلاق يعانون من اضطرابات نفسية وانفعالية ظهرت من خلال اختبار رسم العائلة، حيث ظهر انخفاض تقدير الذات، وتدني مستوى التحصيل الدراسي، إضافة إلى ارتفاع مستوى القلق الذي تجسد في حذف أو تشويه أحد الوالدين أثناء الرسم، .وهو ما يتوافق مع العديد من الدراسات السابقة

فقد اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة باريشو جيمس التي أكدت أن الأطفال الذين حُرموا من الأب بسبب الطلاق يعانون من انخفاض في مفهوم الذات، وهو ما ظهر لدى .الحالات المدروسة من خلال تمثلاتهم السلبية للعلاقة الأسرية داخل الرسم

كما تتفق نتائج الدراسة مع دراسة سيجلمان جي وآخرون (1999) التي توصلت إلى أن أطفال الطلاق يعانون من القلق والاضطرابات الانفعالية بدرجة أكبر مقارنة بالأطفال

الذين يعيشون مع والديهم، وقد ظهر ذلك في الدراسة الحالية من خلال مؤشرات القلق والتوتر في الرسومات، خاصة حذف الأب أو تشويه صورته.

وتتوافق أيضاً مع دراسة أحمد (1992) التي بينت أن الأطفال المنفصلين عن أسرهم أقل تكيفاً وأكثر شعوراً بالحزن والاضطراب النفسي، وهو ما انعكس على الأطفال في هذه الدراسة من خلال شعورهم بالنقص وفقدان الأمن الأسري.

كما دعمت نتائج الدراسة الحالية ما توصلت إليه دراسة صلاح الدين عبد الغني (1995) حول ارتفاع مستوى القلق والخوف الناتج عن الحرمان الوالدي بسبب الطلاق، حيث ظهرت لدى الحالات المدروسة مؤشرات القلق وعدم الاستقرار الانفعالي أثناء المقابلة وتحليل الرسومات.

ومن جهة أخرى، تتقاطع هذه الدراسة مع دراسة زردوم خديجة (2017) التي اعتمدت على اختبار رسم العائلة كأداة إسقاطية للكشف عن المعاناة النفسية للأطفال، حيث أثبت الاختبار فعاليته في الكشف عن الصراعات النفسية والمشاعر اللاشعورية لدى الأطفال.

وعليه، فإن نتائج الدراسة الحالية تؤكد أن اختبار رسم العائلة يُعد أداة فعالة للكشف عن الأبعاد النفسية لدى أطفال ضحايا الطلاق، لما يظهره من مؤشرات مرتبطة بالقلق، وضعف تقدير الذات، والحرمان العاطفي، واضطراب العلاقات الأسرية.

6-ربط بين نتائج المقابلات وتحليل الإختبار

نلاحظ أن:

الحالة نرجس

- لديها عدم تقبل لذاتها والواقع الذي تعيشه ويظهر دلك من خلال الرسم في العائلة الحقيقية عدم رسمها لنفسها ؛

- نرجس الحالة تربطها علاقة بأخوها ودليل على دلك رسم الاخ أعلى من الام والأب؛

- تفاؤل الحالة نرجس بالمستقبل وتعليق الآمال به ويظهر دلك من خلال رسم الاسرة كاملة في العائلة الخيالية ؛

- تعاني الحالة من قلق الانفصال ويظهر دلك من خلال الرسم المتباعد الأفراد من خلال الرسمين الحقيقي والخيالي؛

- رسم الحالة للباس الاب يعكس لنا وضعه الحالي السجن

الحالة 2: هارون

يشعر بعدم الانتماء أحيانا للأسرة من خلال رسم نفسه بعيدا عن الآخرين.

وجود ضعف في الروابط العاطفية بسبب تباعد الشخصيات في الرسم.

حذف بعض أفراد الأسرة يعكس ضعف العلاقة العاطفية معهم.

يرى بعض الأشخاص داخل الأسرة أصحاب سلطة قوية.

يعاني من انقسام في العلاقات الأسرية بين التقارب والتباعد.

اهتمامه بحجم بعض الشخصيات يدل على مكانتهم الكبيرة لديه.

الحالة 3: نسرين

تعاني من ضعف التواصل والانطواء الاجتماعي.

وجود شعور بعدم الأمان والحاجة إلى السند العائلي.

صعوبة التعبير عن المشاعر والانفعالات.

الحرمان العاطفي أثر على نظرتها للعلاقات الأسرية.

تميل إلى العزلة وعدم الاندماج الاجتماعي.

تظهر حاجتها للاهتمام والاحتواء من خلال تفاصيل الرسم.

الحالة 4: ميرال

الأب يمثل الشخصية الأكثر أهمية في حياتها وظهر بحجم أكبر في الرسم.

وجود تعلق عاطفي قوي بالأب مقارنة بباقي أفراد الأسرة.

تقارب الشخصيات في الرسم يعكس رغبتها في الترابط الأسري.

تعاني من التعب النفسي والنكوص الانفعالي.

خلاصة الفصل

إن الدراسة التي قمنا بها كان الهدف منها التعرف على أبعاد الصحة النفسية لدى أطفال ضحايَ الطلاق وبعد مناقشة الفرضيات للحالة توصلنا إلى إمكانية القول إلى أن تقدير الذات المنخفض وتدنى في مستوى تحصيل الدراسي تجسد لدى الحالة كمؤشرات للصحة النفسية وهذا نتيجة لطلاق الوالدين والحرمان من الحب والحنان في سن مبكر وكذلك الحرمان العاطفي إتجاه الأب، والمعاملة الحسنة والتي تتلقها من طرف الأم وبقية أفراد العائلة وإهتمام الام وممارستها لدورها على أكمل وجه، ومنه نتوصل أن الحالة بعد طلاق والديها تدنى مستواها وتحصيلها الدراسي.

الاستنتاج العام

الإستنتاج العام :

من خلال عرض الجانب النظري والميداني لهذه الدراسة وبهدف فحص أهمية الصحة النفسية لدى الطفل بعد طلاق والديه بعد إختبار رسم العائلة، تم التوصل إلى نتيجة أكدت أن الطفل بعد طلاق والديه يعانون من تدني الصحة النفسية لديهم من خلال تقدير منخفض للذات كمؤشر على تدنيها وهذا نتيجة إنفصال المبكر لأحدى الوالدين، بإضافة إلى تدني مستوى تحصيله الدراسي وهذا بعدم تقبله للأمر، وكذلك يكون نتيجة لحرمان العاطفي من أحد الوالدين، كل هذه المؤشرات عائق لصحة النفسية عند الطفل بعد طلاق والدين، فإن الكيان النفسي للكفل تتدهور، لذا لابد من الإهتمام بهذه الفئة وضرورة تواجد أخصائيين نفسانيين داخل المدارس لتخفيف من حدة هذه المشكلة ومساعدة الأطفال تواجدها

توصيات والإقتراحات:

1- وجوب تثقيف الأباء والامهات للحفاظ على أسرتهم من آفة الطلاق لتجنب إنعكاساتها على أطفالهم مستقبلا؛

2- تعريف الآباء والأمهات بالأضرار التي تلحق بأطفالهم بسبب إنفالهم وماله من آثار نفسية على أولادهم

3- توعية الأباء والامهات بِدى دور واهمية متابعة أطفالهم عند الأخصائيين النفسانيين .

4- توجيه أطفال الأسر المطلقة وتشجيعهم على المتابعة النفسية من أجل تحقيق الراحة النفسية لهم .

5- إعداد البرامج الإرشادية للحد من المشاكل التي قد تواجه الأطفال

6- الإكثار من الجمعيات والمؤسسات التوجيهية التي توعي الأباء من إتخاذ قرار الطلاق كوسيلة لحل المشاكل الأسرية وتقديم لهم فرص التوضيح والحوار من أجل إصلاح شؤونهم

قائمة المراجع

قائمة المراجع

أولا: المراجع باللغة العربية

1. سامر جميل رضوان.2002، الصحة النفسية، دار المسير للنشر والتوزيع والطباعة، الأردن .

2. هيثم احمد علي. بدون تاريخ: الصحة النفسية، جامعة دالي، قسم العلوم التربوية والنفسية، العراق .

3. حامد عبد السلام زهران. 2005: الصحة النفسي والعلاج نفسي، ط4، دار عالم للكتب ة، مصر .

4. شاذلي عيد الحميد محمد.2001: الصح النفسية وسيكولوجية الشخصية المكتسبة الجامعية، الطبعة02، المكتبة الجامعية، مصر .

5. زغير، رشيد حميد.2010: الصحة النفسية والمرض النفسي والعقلي، ط 2، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الأردن .

6. حسن منسي.2001: الصح النفسية ،ط02، دار الكندي للنشر والتوزيع، العراق .

7. فؤاد جمعي.2021: الصحة النفسية، مدكرة مقدمة لنسل شهادة ماستر، تخصص فلسفة غربية حديثة معاصرة، جامعة العربي تبسي، الجزائر .

8. باسمة هلال عبود.2018: الصحة النفسية ودورها في تعزيز الثقة بالنفس، المؤتُر العلمي النفسي، يوم 18 أكتوبر 2018 ، العراق .

9. حسن نور الدين عبد الحميد، أسامة عمر العزابي.2022 : الصحة النفسية ودورها في العملية التعليمية، مجلة التكامل، العدد13، ليبي ا .

10. مصطفى بن العدوى.1988: أحكام الطلا ق في الشريعة الاسلامية، مكتبة ابن تيمية، القاهرة .

.11 محمد احمد حسن القضاة .2012 : الوفي في شرح قانون الأحوال الشخصية الأردنية، دار محمد احمد قضاة ،الأردن .

.12 فضيلة نقايس.2013: الحاجات الإرشادية للنساء المطلقات، مذكر للحصول على شهاد ماستر، تخصص إرشاد وتوجيه، جامع قاصدي مرباح، ورقلة .

.13 سناء الخولي.بدون تاريخ: الزواج والعلاقا ت الأسرية، دار النهضة العربي ة ،البنان

.14 معن خليل عمر.2000 : علم إجتماع الأسرة ،ط01، دار الشرق للنشر والتوزيع، عمان، الأرد ن .

.15 بن عمر سمية.2016 : بن خليفة ربيعة، ظاهرة الطلاق في المجتمع الجزائري، مجلة العلوم الإجتماعية، العدد20، الجزائر .

.16 بن المداود أحلام،بن الصغير سناء،2023/2022: مذكرة نيل شهادة الماستر في علوم التربية ،"قلق الإنفصال لدى اطفال ضحايَا الطلاق" جامعة محمد الصديق جامعة جيجل.

.17 برغوتي توفيق.2009: تأثير الطلاق على التوافق الإجتماعي للمطلقين، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماجستير، تخصص العلوم الإجتماعية والإنسانية، جامعة محمد خيصر، بسكرة 17. أوبزيز خيرة.2014 /2015: صورة الذات لدى أبناء الطلاق، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر، تخصص علم النفس العيادي، جامعة محمد خيضر، بسكرة

.18 هناء حسن سدحان.2022: ظاهرة الطلاق دراسة أسباب والنتائج، مجلة العميد، المجلد11، العدد42، العراق .

.19 بوشمالة أمينة، جميلة بوكار. 2021 /2022: صورة الذات لدى المراهقة المختصة من خلال إختبار رسم الشخص، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر، تخصص عيادي .

ثانيا: المراجع باللغة الأجنبية

الملاحق

الملاحق

المؤشرات.تحليل إختبار رسم العائلة

على مستوى خطي :

- ✓ ضغط شديد
- ✓ خطوط مشددة تدل على العدوانية
- ✓ الألوان
- ✓ الأحمر يدل على العدوانية
- ✓ الاصفر والبرتقالي يدل على عدم التكيف الإجتماعي وعائلي
- ✓ الأسود مؤشر للقلق
- ✓ على مستوى الشكلي

(وهي كيفية التي يرسم بها الطفل كل جزء من أجراء الجسم، بإضافة إلى البحث عن التفاصيل :)

- ✓ رأس كبير: يدل على السيطرة
- ✓ فم كبير: يدل على عدوانية
- ✓ عينين: تدل على إتصال بالمحيط
- ✓ جدع: إذا كان ممثل بخطين متوازنين فهذا يشير إلى التفك ك في ...
- ✓ الأرجل: بصفة عامة تسير إلى العدوانية

- ✓ قصر رقبة: يدل على وجود العدوانية

على مستوى المحتوى

- ✓ ميول عاطفية: وتركز على السلبية منها والتي تظهر من خلال عدم وجود بعض أعضاء الجسم، وتسوية بعض أعضاء الجسم وكل هذا يدل على الإحتكار .
- ✓ التشطيب: عندما يستعمله طفل فهذا يدل على عدم ثقة في النفس والتردد
- ✓ النظافة: تدل على ثقة بالنفس

الرسم الخيالي

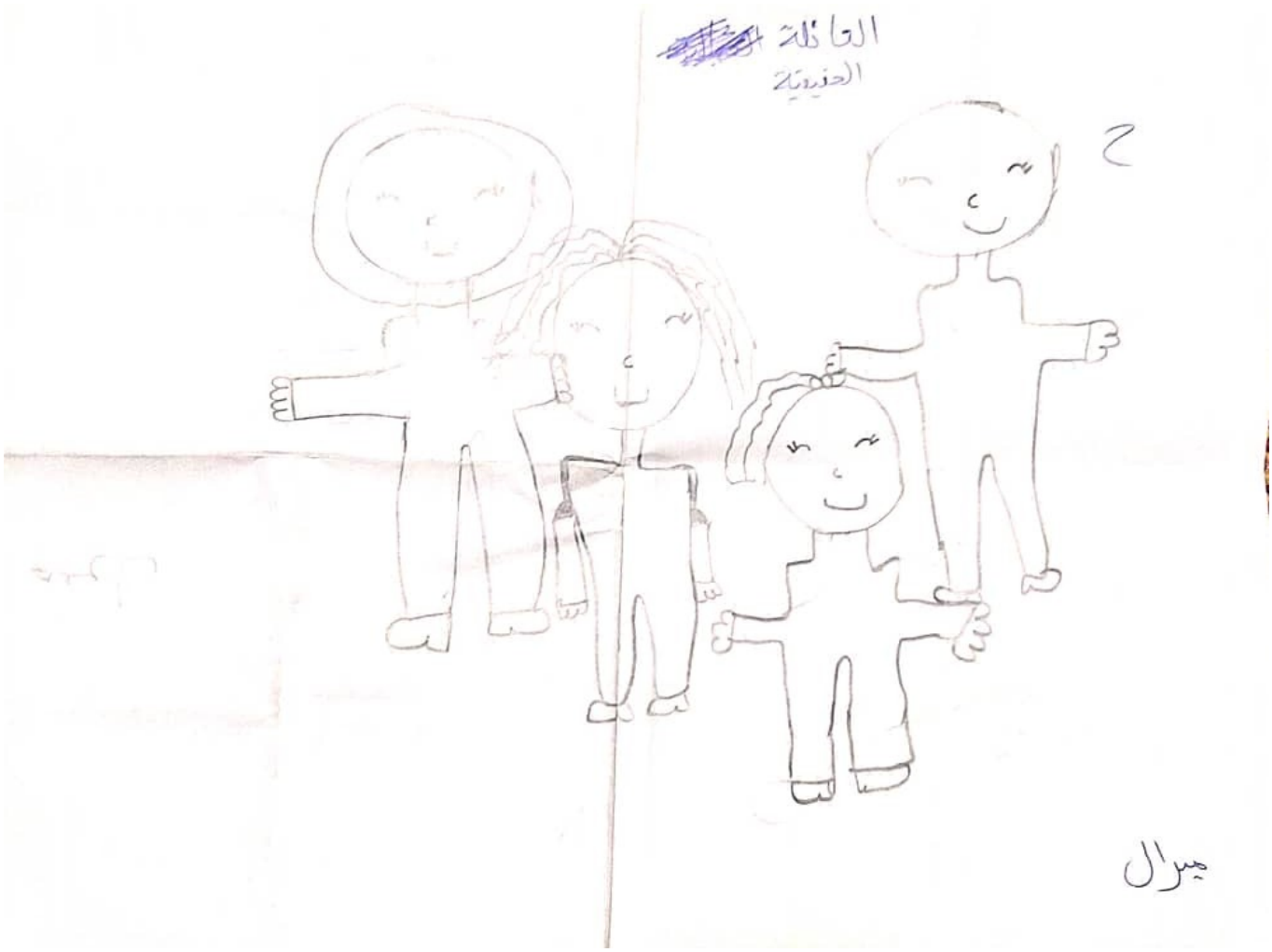
العائلة
الحقيقية
ح
ميرال

عائلة حقيقية

عائلة حتبقية

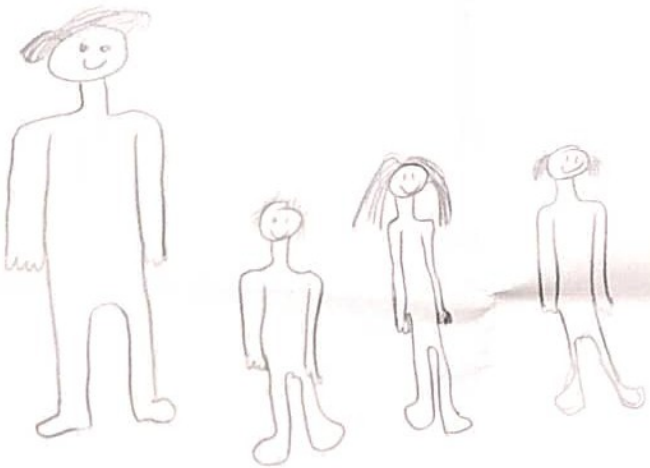

هارون

العائلة
الحقيقية
ح
جبرال

عائلة حقيقية
أم
نسرين
نسرين
حوها

عائلة حقيقية

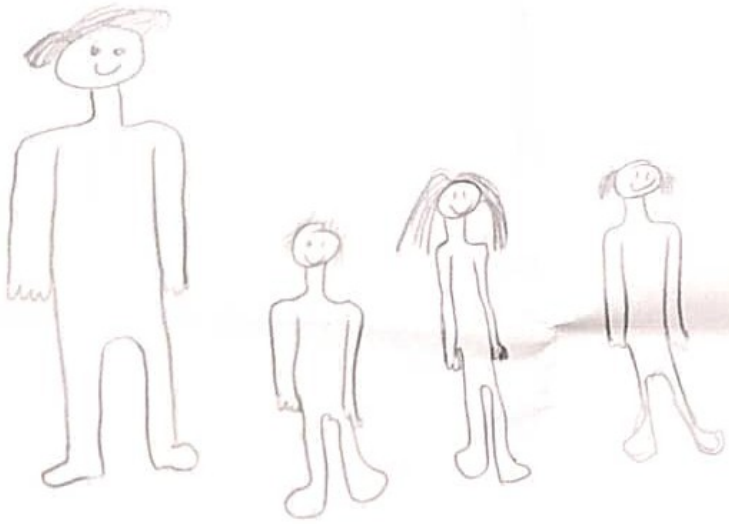

هارون

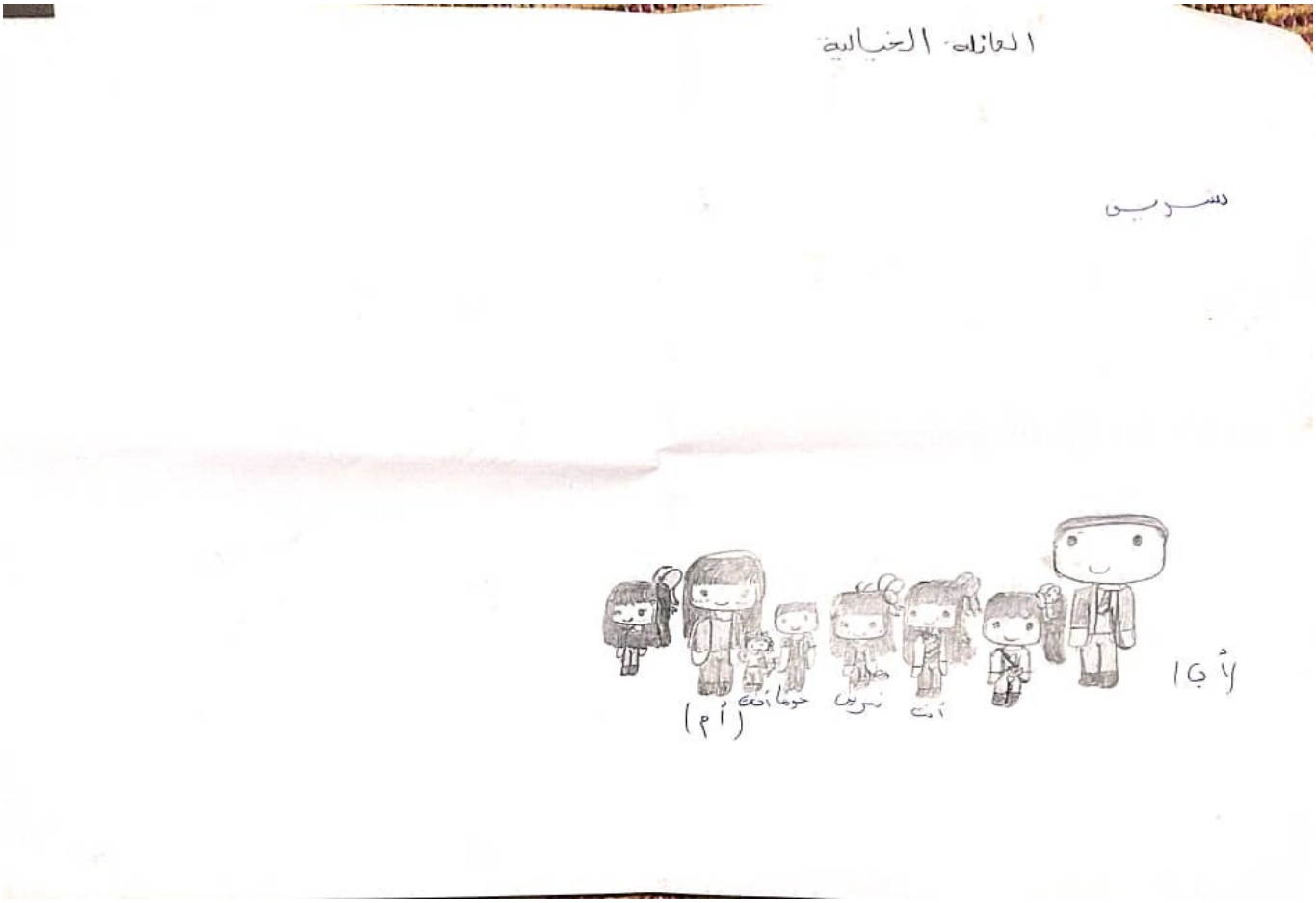
العائلة الخيالية
لشربل
(أم)
أنا